وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

السنة الثانية ماستر

تخصص وسائل اعلام والمجتمع

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإيصال

بعنوان:

دوافع استخدام الأساتذة الانترنت في البحث العلمي بالجامعة مستغانم

من إعداد الطالبتين

بن عودة صبرينة

*شارف حورية

الأستاذ المشرف

د. بوعمامة العربي

السنة الجامعية2017/2016

شكر

الحمدلله الذيأنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا الى انجاز هذا العمل

والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم منير دربنا بقدوته الحسنة.

ولايفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا على اتمام هذه المذكرة والى كل من كان عون وسندا لنا في بحثنا

نتقدمبأسمى آيات الشكر والتقدير الى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة الى كل الأساتذة قسم علومالإعلام والاتصال.

دون أن ننسى الأستاذ المشرف على هذا العمل والذي كان لنا الموجهة ولم يبخل علينا لا بمعلومة ولا بوقته.....فشكرا لك يا أستاذ.

كما لاننسى كل من ساعدنا من قريب أومن بعيد لإنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الأساتذة علوم الإعلام والاتصال بمستغانم.

إهداء

الحمد لله والشكر على اتمام هذه المذكرة

أهدي هذا العمل إلى أول كلمة جاءت على لساني إلى رفيقة الدرب أمي العزيز بالعربيفأطيمة والى الغالي والعزيز أبي الحنون شارف العربي

إلى من كل إخوتي مراد وزوجته و حفيظة وسمراء وحكيم وحليمة وياسين وصديقاتي جميعهن

وأشكر أستاذي الذي لم يبخل علينا بتوجيهنا وإعطاءنا المعلومات العربي بوعمامة

والكل الأصدقاء الذين أعرفهم و لم يكتبهم قلمي لكن لم أنساهم.

والى جميع الأساتذة وطلبة جامعة مستغانم بخروبة.

شارف حورية

إهداء

الحمد الله الذي وفقنا في إتمام هذه المذكرة ولم نكن نصل إليها لولا فضل الله.

أهدي هذه المذكرة الى كل من نزلت في حقهم الايتين الكريمتين في قوله تعالى:

"وقل ربارحمهما

كما ربياني صغيرا"

سور الاسراء 24

الى أول كلمة نطقها لساني أمي العزيزة عبد المولي نصيرة

الى من علمني أن الحياة مثابرة وعلمني معنى النجاح أبي العزيز رحمه الله بن عودة عبدالقادر .

الى كل من ساعدني في هذا البحث اخواتي حنان ,نسيمة , نوال ,عائشة ,أسيا , ميمي, وزجي مغوفل محمد

والى كل صديقاتي في العمل واصدقائي

كما اهدي هذه المذكرة الى استاذي الغالي العربي بوعمامة الذي أشرف على توجيهنا وتأطيرنا.

والى جميع الأساتذة وطلبة قسم الأعلام والأتصال

الفهرس

الإهداء

شكر وتقدير

خطة البحث

***مقدمة عامة*.....أ- ت**

الباب الأول الإطار المنهجي

- تحديد الإشكالية..... 3
- تساؤلات الدراسة..... 4
- الفرضيات..... 4
- أسباب اختيار الموضوع..... 4-5
- نوع الدراسة..... 5
- الأداة المستخدمة..... 5
- حدود الدراسة..... 5
- منهج الدراسة..... 6
- أهمية وأهداف الدراسة..... 6
- عينة الدراسة..... 7
- تحديد المصطلحات..... 8-12
- دراسات السابقة..... 13-14
- مقاربات النظرية..... 15-16
- مجال الجعرافي والزمني..... 17

الباب الثاني الإطار النظري

الفصل الأول البحث العلمي والتعليم العالي

تمهيد..... 18

المبحث الأول : مفهوم البحث العلمي.....19

المبحث الثاني :مراحل تطور البحث العلمي..... 20-21

المبحث الثالث :التعليم الجامعي والبحث العلمي في ظل تكنولوجيا المعلومات.....22

المبحث الرابع :خدمات الأنترنت في البحث العلمي..... 23-24

خلاصة..... 25

الفصل الثاني الجامعة والتعليم العالي في الجزائر

تمهيد..... 34

المبحث الأول :مفهوم الجامعة.....35-36

المبحث الثاني : وظائف الجامعة واهدافها.....37-40

المبحث الثالث :التعليم الجامعي في الجزائر إبان الاحتلال وبعد الاستقلال.....41 -43

المبحث الرابع : المراحل التي مرت بها عملية تطوير في التعليم العالي والجامعي في الجزائر..... 43-45

خلاصة..... 46

الفصل الثالث علاقة الأنترنت بالتدريس الجامعي

تمهيد..... 49

المبحث الأول الأستاذ الجامعي صفاته ومهامه ووظائفه.....50-54

المبحث الثاني مجلات استخدم الأنترنت في التدريس.....55

المبحث الثالث التدريس الجامعي والبحث العلمي عبر مواقع الأنترنت.....56-57

المبحث الرابع أهمية الأنترنت في التدريس.....58-59

خلاصة..... 60

الباب الثالث الدراسة الميدانية

نبذة عن جامعة مستغانم..... 76

مجتمع البحث وخصائصه..... 77

الجداولخاصة بعينة الدراسة..... 78-99

نتائج التساؤلات الفرعية للدراسة..... 100-101

نتائج العامة الدراسة..... .102 -103

الاقتراحات والتوصيات.....104-105

خلاصة..... *106*

خاتمة..... *107-109*

قائمة المراجع..... *110-115*

خطة البحث

مقدمة عامة

الباب الأول الإطار المنهجي

- ❖ تحديد الإشكالية
- ❖ تساؤلات الدراسة
- ❖ الفرضيات
- ❖ أسباب اختيار الموضوع
- ❖ نوع الدراسة
- ❖ الأداة المستخدمة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ منهج الدراسة
- ❖ اهمية الدراسة
- ❖ اهداف الدراسة
- ❖ مجتمع البحث
- ❖ عينة الدراسة
- ❖ تحديد المفاهيم
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ المقاربات النظرية

الباب الثاني الإطار النظري

الفصل الأول:البحث العلمي والتعليم العالي

تمهيد

المبحث الأول : مفهوم البحث العلمي

المبحث الثاني :مراحل تطوير البحث العلمي

المبحث الثالث :التعليم الجامعي والبحث العلمي في ظل تكنولوجيا الأتصالات

المبحث الرابع :خدمات الأنترنت في البحث العلمي

الخلاصة .

الفصل الثاني:الجامعة والتعليم العالي في الجزائر

تمهيد

المبحث الأول :مفهوم الجامعة والتعليم العالي

المبحث الثاني :وظائف الجامعة واهدافها

1. **المطلب الأول** :وظائف الجامعة
2. **المطلب الثاني** :اهداف الجامعة

المبحث الثالث : التعليم العالي إبان الأحتلال وبعد الأستقلال في الجزائر

1. **المطلب الأول** :الجامعة وتعليم العالي إبان الأحتلال

2. **المطلب الثاني** : الجامعة وتعليم العالي بعد الأستقلال

المبحث الرابع :المراحل التي مرت بها عملية تطوير التعليم العالي في الجزائر

الخلاصة .

الفصل الثالث:علاقة الأنترنت بالتدريس الجامعي

تمهيد

المبحث الأول:الأستاذ الجامعي صفاته ومهامه

المبحث الثاني:مجالات إستخدام الأنترنت في التدريس الجامعي

المبحثلثالث :التدريس الجامعي والبحث العلمي عبر مواقع الأنترنت

المبحث الرابع :أهمية إستخدام الأنترنت في التدريس الجامعي

الخلاصة .

الباب الثالث :الجانب التطبيقي

- ❖ نبذة عن جامعة مستغانم
- ❖ مجتمع البحث وخصائصه
- ❖ تمهيد
- ❖ الجداول الدراسة
- ❖ الاستنتاجات الدراسة
- ❖ نتائج التساؤلات الفرعية للدراسة
- ❖ نتائج العامة الدراسة

❖ الأشكـــــــــــــاليـــــــــــــة :

إن تطوير التعليم من القضايا المحلية نظر التحديات التييفرضها هذا العصرعصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.

حيث يعتبر قطاع التربية والتعليم بمختلف مستوياته من أهم المجالاتالتي كثر فيها إستخدام الأنترنت التي تعد من أحدث تقنيات الإتصالية البارزة في التعليم كونها تسمح للباحث بالحصول على معلومات في مختلف التخصصات ,مما دفع قطاع التعليم العالي إلى إستخدام هذه التقنية في مجال البحث العلمي بمختلف مؤسساته بإعتبار الجامعة مؤسسة تعليمية اجتماعية في آن واحد ,فهي ملزمة على مواكبة الركب الحضاري والمعرفي بكونها الخلية الرئيسية في تكون الاطارات الباحثين وتنمية الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي الذي هو حجر الزاوية ليس في العملية التدريسية فحسب بل في بناء الجامعة ككل لدرجة أنه لوغاب عنها فإن الجامعة ستكون عرضة للفقدان مكانتها العلمية والاجتماعية إذ لا يمكن تصور الجامعة بدون أساتذة .

وهو ملزم هذا الأخير على إستخدام الأنترنت في عملية بحثه العلمي للارتقاء بعمله التعليمي وتطوير مهاراتها المهنية بتطبيق خطط تدريس جديدة ونقل كل ما هو حديث وآني للطلبة ومن خلال هذا التصوير بما أن أساتذة التعليم العالي هم الفئة المثقفة والمتبرعة والساهرة على مد المجتمع بإطارات تخدمه وبصفتهم العصب الحيوي الذي يتحدد به مسوئ الجامعة وهم الأكثر اهتماما من غيرهم بكل ما هو جديد قد تأتى به شبكة الأنترنت

ومن هذا المنطلق دفعنا الى طرح التساؤل التالي:

ما واقع إستخدام الأستاذ الجامعي للأنترنت في البحث العلمي بالجامعة؟

❖ ***التـــــــساؤلات الفرعـــــــــــية:***

1/ كيف يمكن توظيف الانترنت في التعليم والبحث العلمي ؟

2/ ما مدى استفادة الاستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي ولإبداعي ؟

3/ ماهي أهم المقترحات لمواجهة الأثار السلبية وتثمين الأثار الايجابية الاستخدام الانترنت؟

❖ الـــــــــفرضيـــــــــــات:

من خلال ما سبق تحديده يمكن استنتاج الفرضيات التالية:

- ✓ إستخدام الأنترنت يزيد من فعالية البحث العلمي ويجعل الأستاذ الجامعي يواكب تطورات في مجال بحثه.
- ✓ هناك عدة مشاكل ومعوقات التي تعوق إستخدام الأنترنت في البحث العلمي

❖ أسبـــــاب اختيارالـــــموضـــوع :

هناك أسباب تكمن خلف أي بحث علمي تدفع الباحث للاختيار موضوع بحثه , هذه الأسباب تكون بمثابة المحرك الأساسي والمصدر لإبداعاته العلمية , ومن هذه المنطلق فإن اختيارنا لهذا الموضوع يقف خلف مجموعة من الأسباب موضوعية وذاتية وهي كالاتي :

❖ الأسبـــــاب الـــذاتـيـــة :

- ✓ ارتفاعاستخدام الأنترنت في البحث العلمي
- ✓ ميولات ورغبات شخصية لمعرفة مدى استخدام الأستاذ الجامعي للأنترنت في البحث العلمي
- ✓ معرفة طبيعة العلاقة بين الأنترنت والبحث العلمي

❖ الأسبـــــاب الـــمـــوضـــوعيـــــة :

- ✓ معرفة مدى استفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والإبداعي
- ✓ معرفة واستخدامات الأستاذ لهذه الوسيلة والتأثيرات المترتبة عنها
- ✓ معرفة الدوافع وراء استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات

❖ نـــــــوع الـــــــدراســـــــــة :

هي تتخذ الشكل الوصفي , التحليلي الكمي

فالصفي يعود الى كون الموضوع يهتم بمعرفة مدى واقع استخدام الأساتذة الأنترنت في البحث العلمي بالجامعة

والتحليلي باعتبار أنه لابد من تحليل النتائج المتواصل إليها الأمر الذي يسمح باستخلاص الأسباب ومعرفة الأثار المترتبة عن استخدام الأستاذ الجامعي للأنترنت في البحث العلمي أما الكمي فيرجع إلى أن هدف البحث هو الحصول علي نسب مئوية يعبر عنها في جدول بسيط وأخرى مركبة ترجم نتائج الدراسة ميدانية

❖ الأداة الـــــــمستخـــــدمـــــــة :

تمالاعتماد على استمارةالاستبيان كأداة رئيسية للبحث حيث يمكن تطبيقها على قطاعات عريضة من الأساتذة الجامعين كما أنها تشمل على محاور المختلفة لدراسة وبذلك تساعد على الإجابة عن أسئلة البحث والخروج بنتائج تساعد في تحقيق أهداف الدراسة

❖ حـــــدود الـــــدراســـــــة :

تعد الأنترنت من المستخدمات التكنولوجيا التي دخلت مختلف الفضاء العلمية والإعلامية والتربوية والترفيهية وستركز هذه الدراسة حول تطبيقاتها في البحث العلمي وحدود استثمارها معرفيا للارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي والمساهمة في تطور المردود العلمي بالجامعة مستغانم

❖ منـــــهـــــج الـــــــدراســـــة :

بالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة والهدف المتوفى من إجرائها والتي تحاول قراءة مفردات الواقع الجامعي وسبل استخداماتهاالأنترنت فإن منهج التحليل الوصفي يعد منهج مناسبا لهذا النوع من الدراسات مع الاستعانة ببعض المناهج الأخرى مثل منهج التاريخي إذا ما تعلقالأمر بالتطرق للخلفية التاريخية للأنترنت وسبل التعاطي معها وفق التطور التكنولوجيا

❖ أهـــميـــــة الـــــــدراســـــة :

تكمن أهمية الدراسة في معرفة واقع الاستخدام الأنترنت في البحث العلمي بالجامعة مادام العلم والبحث العلمي هما الرهان الذي تربط الدول قصد الامساك بهوالتحكم فيه, لأنه مصدر والتفوق في الحياة الراهنة

فالأنترنت ومنذ ظهوره بدأ الحديث عن صيغة الجديدة للتعليم تتجاوز مقاعد الدراسة وتجعل الأستاذ على الاتصال دائم ومستمر بالباحثين وبنوك المعطيات ومصادر المعلومات , مما يجعله أكثر قدرة من ذي قبل على التوسع في عمليات البحث ولإنجاز والتواصل العلمي على الصعيد الجامعي

❖ أهـــــداف الـــــــدراســـــة :

تعددت واستخدامات الشبكة العالمية للمعلومات وخدماتها وصولا الى صناعة عالم حقيقي افتراضيلمستخدميهاباختلاف دوافع وأهداف الاستخدام , وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية الأنترنت في البحث العلمي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس تبعا لمعيار التخصص لديهم .

❖ مـــــجتمـــــع الـــــبحـــــث :

يعتبر مجتمع البحث جمع جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث لدراسة ظاهرة أو المشكلة التي يختارها , فإن مجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل في الأساتذة الجامعين للإستخدامهم للأنترنت في بحثهم العلمي .

❖ عينـــــــة الـــــــدراســـــة :

تعرف العينة على أنها عبارة عن شريحة من المجتمع الأصلي يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات عنها وتحليلها[1]

ولقد تم اختيار عينة قصدية من أجل هذه الدراسة لأن العينة القصدية تسمح للباحث باختيار افراد العينة بما يخدم أهداف الدراسة دون ان يكون هناك قيود أو شروط غير التي تظهر للباحث بأنها مناسبة من حيث الكفاءة ومؤهلاتها العلمية ولاختصاص وغيرها.

1-محمدد العوض العايدي , اعداد وكتابة البحوث والوسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج عن مناهج البحث , دار النشر خبير مكتبات والمعلومات مصر ,2005 ص 160

❖ تحديد المصطلحات :

- **الاستخدام:**

➢ **لغة** :يستخدم استخداما

1-المرء سأله أن يخدمه أتخذه خادما

2-الشيء : استعمله وانتفع به [1]

➢ **إصطلاحا :**

- هو استعمال شيء ما سواء كان مادي او رمزي لغاية ما,وهوطريقة خاصة بالفرد او الجماعة في استخدام ممارسة الفعل واستخدام الافراد التكنولوجيا.[2]

➢ **إجرائيا :**

- استخدام الأستاذ الجامعي الانترنت في البحث العلمي .

[1]-المجاني المصور , معجم مدرسي , جوزيف الياس , دار المجاني بيروت لبنان ط1 , 2000, ص52

[2]-ابراهيم مذكور,معجم العلوم اجتماعية الهيئة المصرية الكتاب القاهرة ,1985,ص 644

- **الأستـــــاذ الجـــــامـــــعـــــي :**

➢ **لـــــغـــــــــة :**

أساتذة وأساتذ :المعلم المدير العالم كبير دفاتر الحساب الفارسية[1]

➢ **إصـــــطلاحـــــا :**

الأستاذ الجامعي المعلم الماهر في الصناعة يعلمها غيره ولقب علمي عال في الجامعة [2]

الأستاذ الجامعي : اساتذة من كان ذا علوم عالية والماهرة في فن او اختصاص يعلمه غيره[3]

➢ **إجـــــرائـــــيـــــا:**

- الأستاذ الجامعي : هو عماد البحث العلمي ولأكاديمي , وهو الركن الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية في الجامعات كلها .

[1]-المنجد في اللغة والاعلام , دار المشرق , المشرق العربي بيروت ط 3,4 ,2008سبتمبر , ص 10

[2]- المعجم الوسيط , ابراهيم مصطفي , حامد عبدالقادر , احمد حسن الزيان , محمد علي النجار , الجزء الاول والثاني ,ط1 , القاهرة 1960 , ص 38

[3] -معجم مدرسي , جوزيف الياس , مراجع نفسه , ص 48

- **الأنـــــتـــــــرنـــــت:**

➢ **لـــــغـــــــة:**

مشتقة من شبكة المعلومات الدولية , اختصار الاسم الأنكليزي i metenmatiomal «met»nuonh ويطلق عليها عدة تسميات , منها الشبكة)(the met أو الشبكة العالمية met uold)او طريق الإلكتروني السريع للمعلومات e (lectnomicsupensupenhighuay)[1]

➢ **إصــطلاحــا :**

هي عبارة عن مجموعة مفككة من ملايين الحواسيب الموجودة في الألاف الأماكن والموقع حول العالم ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب استخدام حواسيب وشبكات محوسبة المستخدم وذلك بسب وجود ما يسمىبالبروتوكولات photocols , يمكن أن تحكم وتسهل عملية التشارك هذه عبر الأنترنت [2].

وهناك تعريف أخر للإنترنت بحيث تعتبر أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر ,بل أنها ام الشبكات لأنها تضم عدد كبير وشبكة الشبكات لأنها تضم عدد كبير من شبكات المعلومات المحوسبة المحلية (LAN)أو الواسعة (WAN)الموزعة على مستويات محلية وإقليمية وعالمية في مختلف بقاع ومناطق المعمورة ,وتسمح شبكة أنترنت هذه لأي حاسوب مزود بمعدات مناسبة سهلة الاستخدام[3]

[1]-عبد الملك ردمان الدناني ,الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت ,دار الفجرللنشر والتوزيع ,القاهرة, 2003,ص33

[2]-عامر ابراهيم القندلجي ,الاعلام والمعلومات والانترنت,دار اليازوري كالنشر والتوزيع الاردن 2013,ص294

[3]-عامر القندلجي ,البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات تقليدية والحديثة ,دار البازوري ,الاردن ,2008,ص352

الاتصال مع أي حاسوب في أي مكان من العالم وتبادل المعلومات المتوفرة معه والمشاركةفيها, مهما كان حجم معلوماته التي يمتلكها أو موقعه ,وبرمجياته ,أو طريقة ارتباطه.[1]

- **إجـــــــــرائيـــــــــا:**

هي تلك الشبكة العالمية للمعلومات والمتاحة لكل الأفراد المؤسسات بهدف اقامة علاقات اتصالية والحصول على مختلف المعلومات عبر كل اقطار العالم.

[1] *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والحديثة ,المرجع نفسه , ص 3*

- **البحث العلمي:**

➢ **لغة:**

هو التفتيش في حين تدل في اللغة إنكليزية searclimg علىالفحيص والملاحظة المدققة للأمر أوتعني الضوء الذي يمكن به تفحص الظلمة .[1]

➢ **إصطلاحا :**

مجموعة من النشاطات التي تحاول إضافة معارف أساسية جديدة على الحقل أو أكثر من حقول المعرفة من خلال اكتشاف حقائق جديدة ذات أهمية باستخدام عمليات وأساليب منهجية موضوعية .[2]

جهد انساني منظم وهادف يقوم على الرابط بين الوسائل والغايات من اجل تحقيق طموحات الانسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته واشباعها ويتضمن مجموعة من الادوات والبيانات والمعلومات المنظمة والهادفة ويربط بين النظريات والافكار والابداع الإنساني من جهة وبين الخبرة والممارسة والمشكلات والطموحات الانسانية من جهة اخرى.[3]

➢ **إجرائيا :**

عملية فكرية يقوم بها الباحث لتحديد مشكلاته وذلك بالاستعانة بمجموعة من ادوات البحث العلمي وخطواته بهدف جمع معلومات والتوصل الى حلول ونتائج دقيقة.

[1]-صلاح الدين شروخ ,البحث العلمي ,دار العلوم الجزائر ,د.ط,د.سنة ,ص18
[2]ربحي مصطفي عليان ,اساليب البحث العلمي ,النظرية والتطبيق ,دار صفاء للنشر والتوزيع ,الاردن,5ط,2013,ص23
[3]-اساليب البحث العلمي ,نفس المرجع ,ص23

❖ دراســـــات الســـابـقـــة:

ان جل البحوث العلمية باختلاف تخصصاتها عادة ما تكون بداتيها من دراسات اخرى سبقتها في الميدان ,اذ يعتمد عليها الباحث كاستشهاد مرجعي او كنقطة بداية يجعل من خلالها بحثه يختلف في جانب معين اوعدة جوانب عن تلك التي سبقته فالبحث العلمي وكانت اولى خطوات انجازنا لهذه الدراسة اننا قمنا بعملية استطلاع الدراسات السابقة ,بعد تكثيف البحث عنها سواء على المكتبات او على مستوى شبكة انترنت .

- **دراســـــــةالاولـــــى :**

اجريت الطالبة زبير غزالة تحت إشراف دكتور سيكوك قويدر بعنوان استخدام الإنترنت في التدريس وتطوير البحث الجامعي «دراسة ميدانية بجامعة مستغانم »
وذلك لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ,بهدف معرفة الاهمية التي تكسيها شبكة الإنترنت عند اساتذة الجامعيون من الحصول على معلومات مهمة والاحاطة بكل ما يحدث في العالم الى جانب المشاركة في العديد في جامعة مستغانم, من الندوات والملتقيات العلمية وحتى تنشر الابحاث ومنهم من ايصال افكاره الأخرين ,وقد قسمت بحثها الى مقدمة عامة وفصلين بالإضافة جانب ببعض الدراسات السابقة واستخدامها ثلاث نظريات في هيئة التدريس بجامعة مستغانم للتعرف على علاقتهم بالإنترنت وواقع استخدمهما لها في التدريس والبحث العلمي والتي توصلت إلى نتائج التالية :

- **علاقة السادة أعضاء هيئة التدريس بالحاسوب والأنترنت**:
  - ✓ أغلب اساتذة جامعة مستغانم يتقنون استعمال جهاز الحاسوب ويمتلكونه بصفة شخصية ,نظر للفائدة التي أصبح يكتسياها اخير في القيام بالكثير من المهام أصبح كل أساتذة جامعة مستغانم يستخدمون الأنترنت في ظل انتشار الواسع لها

- **اعتماد الأساتذة الجامعين على الانترنت في مجال التدريس :**
  - ✓ لا يعتمد الاساتذة الجامعيون على الانترنت بشكل مطلق في مجال التدريس ' بل يتخذون الحيطة والحذر في استقاء المعلومات منها البحث العلمي
  - ✓ يرى أساتذتنا ان الأنترنت بتوفرها على الكم الهائل من المعلومات وكذا الطرق الجديد والمناهج الفعالية في أساليب التدريس الحديثة ,الى جانب عرضها لكل المستجدات العلمية فأنها بذلك تكون قد ساهمت بشكل كبير في جعلهم يرتقون .

- **اعتماد الاساتذة الجامعين على الأنترنت في مجال البحث العلمي**:

✓ رغم الفوائد الكثيرة لشبكة الانترنت الآن أغلب الأساتذة الجامعين لم يستفيد ومنها بعد سواء الانشاء مواقع أنترنت خاصة بهم .

✓ يتصل أساتذتنا بشبكة الأنترنت عادة للدخول الى المواقع العلمية بشكل مستمر لاطلاع محتوياتها.

✓ إن للغة فرنسية هي أولى لغة يستعملها أساتذة جامعة مستغانم في البحث عبر الأنترنت لتليها العربية ,ثم الإنجليزية ,فلغات أخرى كالإسبانية والألمانية وحتى الروسية ,مما يدل على التمكن في التنوع اللغوي لدى أساتذتنا [1].

- **الـــــــدراســـة الثـانيـــة:**

- **واقع استخدام وسائل الإيصال لدى أعضاء هيئة التدريس:**

أجرت هذه الدراسة على عينة من أساتذة التعليم العالي بجامعة مستغانم متمثلة في أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بهدف الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال ومعوقاتها في عملية التعليمية ومن بين نتائج التي تم التوصل اليها في محور استخدام العينة الأنترنت ,تبين أن دوافع استخدامهم لها في المجال البحثي كان بنسبة 70,96٪ وفي مجال الأكاديمي بنسبة 17,74٪ و 2,67٪ فقط لأعراض الترفيه كما بينت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يتحكمون في الكامل توظيف التقنيةاذا ما وفرتها لهم الجامعة.[2]

1-زبير عزالة ,استخدام الانترنت في التدريس وتطوير البحث العلمي ,دراسة ميدانية بجامعة مستغانم ,ماجستير في علم الاجتماع ,2010-2011

2-علاوية حسيبة , واقع استحدام وسائل الاتصال لدى اعضاء هيئة التدريس ,دراية ميدانية لكلية العلوم الاجتماعية , رسائل ماجستير غير منشورة ,جامعة مستغانم 2008

مقـــاربـــــاتالـــنظريـــــة :

وجدنا أن هناك العديد من النظريات التي يندرج تحتها موضوع دراستنا واهمها :

- **نظرية واستخداماتوالإشباعان:**

تهتم نظرية الاستخداماتوالإشباعان بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة والتباين الاجتماعي على ادراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام ,إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام ,وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبى غير فعال ,إلى رؤيتها على أنها فعالة فيانتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام .[1]

وبما أن الأنترنت اليوم قد تخطت كل وسائل إيصال بما فيها الإعلامين فلا شك وأن مستخدميها تولدت لديهم أيضا دوافع وحاجات مادية وعاطفية وجدوا في استعمالهم المستمر لشبكة الانترنت سبيلا لإشباعها ,تتباين بين تلك الحاجات المعرفية أو التجارية أو الترفيهية أو حتى إشباع تلك العلاقات الاجتماعية التي أصبحت تمارس إلكترونيا.

تهتم نظرية الاستخداماتوالإشباعان بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ,وإن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم[2]

1-د,حسين عماد مكاوي ,د.ليلى حسين السيد ,الاتصال ونظرياته المعاصرة ,دار المصرية اللبنانية ,القاهرة ,الطبعة السادسة2006,الطبعة السابعة 2008
ص239

[2]-سامية أبو النصر ,الصحافة الألكترونية وثورة الفيس بوك ,المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ,القاهرة ,2014,ص 13

- وتندرج تحت هذه النظرية نتيجة انتشار المعلومات والاتصالات الرقمية ,نظرية اخرى سميت

- **نظريةالاعتماد**

التي ترى أن المجتمع ووسائل الأعلام والجمهور يرابط بينهم علاقات تبادلية ومن اهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الاعلام احيانا اثار قوية ومباشرة ,وفي احيانا اخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوع ما [1]

ولذلك فان اعتماد الأفراد ومدرسين بصفة خاصة علي الأنترنت يختلف باختلاف أهدافهم ودوافعهم وحاجاتهم .

[1]-الاتصال ونظرياته المعاصرة ,مراجع نفسه ,ص314

المجال الجرافي :

ويتمثل في مدينة مستغانم التي تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة ,وقد شملنا أثناء عملية توزيع الاستبيانات بجامعة عبد الحميد ابن إباديس كلية العلوم الاجتماعية بخروبة على أساتذة علوم الإعلام والإتصال

المجال الزمني :

امتد المجال الزمني الإنجاز هذه الدراسة ما بين شهري جانفي 2017 حيث تم إعداد الجانب المنهجي والنظري أولا ثم الأنتقال إلى الجانب التطبيقي استعرق إعداد الاستمارة وتحكيمها مدة شهر لتأتي بعدها مرحلة توزيع الاستبيانات على المبحوثين التي كانت مابين الأسبوع لشهر أفريل وأخيرا معالجة البيانات وتحليلها وإستنباط النتائج الدراسة مع نهاية شهر أفريل

الجانب المنهجي

- الإشكالية
- تساؤلات الدراسة
- الفرضيات
- أسباب اختيار الموضوع
- نوع الدراسة
- الاداة المستخدمة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- اهمية الدراسة
- اهداف الدراسة
- مجتمع البحث
- عينة الدراسة
- تحديد المفاهيم
- الدراسات السابقة
- المقاربات النظرية

المقدمة

لقد أحدثت الثورة التكنولوجية والرقمية خلال القرن العشرين تطورات في عملية البحث العلمي وأساليب استحصال البيانات ,ومن أبرز أشكالها شبكة الأنترنت وسيلة اتصالية معلوماتية تختصر الزمان والمكان في توفير رصيد معرفي ضمن فضائها المعلوماتي ,وتقدم حاليا هذه الشبكة الإلكترونية خدماتها عن طريق العديد من التقنيات أهمها خدمة الويب والبريد الإلكتروني ومجموعات الشات ,وقد لاقت إقبالا واسعا أدى إلى إرتفاع عند مستخدميها ,حيث أنها تساهم في تحسين مردودية البحث العلمي بما تطلع الباحث عليه من آفاق معرفية متجددة ,وما توفره من موارد معلوماتية على مستوى العالم.

إذ يعد عام 1969التاريخ الحقيقي لولادة الأنترنت حيث تشير الدراسات أن البداية لهذه الشبكة العملاقة ارتبطت بالشؤون العسكرية حينما أمر الرئيس الأمريكي آنذاك في 1957بتوفير قاعدة معلومات للأغراض العسكرية وتأمين عدم إتلافها إذا ما قامت حرب نووية وظل الأمر في دور التحضير إلى أن تم إنشاء ما يسمى بوكالة مشاريع البحوث المتقدمة والتياستقطبت مجموعة من المؤسسات وجامعات تعمل في مجال الأبحاث العسكرية وكانت المشكلة في تباعد أماكن هذه المؤسسات والجامعات عن بعضها البعض مما يتعذر عليه تبادل نتائج أبحاثها مباشرة عبر كمبيوتراتها ومن ثم فقد طلبت وزارة الدفاع الأمريكية من علماء كمبيوتر البحث عن أفضل طريقة الاتصال مباشرة دون الاعتماد على كمبيوتر واحد ,وشهدت الأنترنت مرحلة من الازدهار خلال فترة منتصف السبعينات حتى أوائل الثمانينيات حيث أصبحت الشبكات المختلفة في العديد من البلدان تتصل مع بعضها البعض ومثال ذلك الجزائر التي عرفت دخول الشبكة إليها في عام 1994عن طريق مركز

البحث والأعلام العلمي والتقني إذ حققت تقدما ملحوظا في مجال الاهتمامو الاشتراك والتعامل .

أما على المستوى العربي فتحاول مجتمعاتنا استغلال و الاستفادة من هذه الطفوة المعلوماتية في صدد تنمية الرصيد المعرفي و الثقافي للمتعاملين مع الشبكة خاصة اذا تعلق الامر بمجال البحث العلمي الذي يعد عصب التطور و أساس الرقي في كل المجتمعات لا سيما عصر المعلومات وهذا راجع لتوفرها على خدمات تسمح لمستخدمها من أفراد مؤسسات بترصد الكثير من الاجراءات و التعديلات عن بعد في شتى المجالات اذ تمدهم منهلا للمعارف و مركزا للخدمات المعلوماتية يفيد وقتهم وجهودهم ويحد من حاجياتهم و يجعلهم أكثر كفاءة وفعالية.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه المحاولة البحثية لتنظر في واقع استخدام شبكة الأنترنت في البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي الجزائري, إذ يسعى الى محاولة تأهيل كفاءته مستعينا في ذلك بخبرات الدول المتقدمة للنهوض بحركية البحث العلمي على المستوى المحلي.

وذلك خلال الاعتماد على أساليب تقنية متطورة في مجال البحث و المعرفة منها شبكة الأنترنت, مركزا على الجانبين العلمي و الانتاجي بتوفير الجامعات عن طريق البيئة البحثية المناسبة و المتضمنة لشبكة المعلومات.

وكذا بتفصيل البحث العلمي في مختلف الجامعات عن طريق مشاركة الأساتذة الجامعيين في العديد من المؤتمرات وتنظيم لمختلف الندوات العلمية المحلية و الدولية, وأن لا تقتصر جهودهم فيما يتعلق بسيرورة أنشطة البحث العلمي على المبادرات الفردية بل يجب تنسيق التعاون بين الهيئات الوطنية و الأجنبية والدولية حيث تنظم الجامعات مشروعات بحثية عبر الشبكة, وهذا يكسب البحث مصداقية ويتيح للأستاذ الجامعي فرصة الانخراط في سيرورة التحول العلمي المتسارع القائم على تفاعلات البحث المتواصل و الكشف العلمي المستمر

عبر مختلف الخدمات التي تقدمها الشبكة وتقنياتها فيتحقق تواصل أفضل, وحسن اتقان لمهارات البحث العلمي و القدرة على التحكم في المعلومات وتسخيرها في خدمة الواقع.

ان شبكة الأنترنت هي العامل الايجابي الذي يساير عصر المعلومات ويمكن الأساتذة الجامعيين من اجراء بحوثهم العلمية وتبادل خبراتهم المعلوماتية مع أساتذة اخرين مهما كانت المسافات الجغرافية التي تفصل بينهم مما يجعلهم يعايشون التطورات و التحولات العلمية .

لذا سنتناول في هذه الدراسة العنونة بعنوان «واقع استخدام الأستاذ الجامعي للأنترنت في البحث العلمي» الجانب المنهجي الذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة , التساؤلات الفرعية

الفرضيات,أسباب إختيار الموضوع , نوع الدراسة,الأداة المستخدمة ,حدود الدراسة ,منهج الدراسة,أهمية و أهداف الدراسة, مجتمع البحث ,عينة الدراسة ,تحديد المفاهيم ,الدراسات السابقة ,مقاربات النظرية,

أما بالنسبة للجانب النظري فقد إعتمدنا على ثلاثة فصول وهي مقسمة كمايلي :

الفصل الأول المعنون « البحث العلمي و التعليم العالي » حيث تضمن المباحث التالية

المبحث الأول :مفهوم البحث العلمي ,المبحث الثاني :مراحل تطور البحث العلمي ,المبحث الثالث: التعليم الجامعي و البحث العلمي في ظل تكنولوجيا الاتصالات , المبحث الرابع: خدمة الأنترنت في البحث العلمي ,

الفصل الثاني: بعنوان«الجامعة و التعليم العالي في الجزائر» حيث تضمن المباحث التالية

المبحث الأول :مفهوم الجامعة و التعليم العالي ,المبحث الثاني :وظائف الجامعة و أهدافها, المبحث الثالث: التعليم العالي إبان الاحتلال و بعد الإستقلال في الجزائر و البحث الرابع: مراحل التي مرت بها عملية تطوير التعليم العالي في الجزائر.

الفصل الثالث: بعنوان«علاقة الأنترنت بالتدريس الجامعي » حيث تضمن المباحث التالية:

المبحث الأول :الأستاذ الجامعي صفاته و مهامه, المبحث الثاني :مجالات استخدام الأنترنت في التدريس الجامعي , المبحث الثالث :التدريس الجامعي و البحث العلمي عبر مواقع الأنترنت ,المبحث الرابع :أهمية استخدام الأنترنت في التدريس الجامعي

وأخيرا بالنسبة للجانب التطبيقي جاء فيه عرض و تحليل جداول البيانات و استخلاص نتائج التساؤلات الجزئية واستخلاص نتائج العامة و الاقتراحات و التوصيات ثم ختمنا دراستنا بخاتمة وقائمة المراجع .

الفصل الأول :البحث العلمي والتعليم العالي.

تمهيد:

المبحث الأول:مفهوم البحث العلمي .

المبحث الثاني:مراحل تطوير البحث العلمي.

المبحث الثالث:التعليم الجامعي والبحث العلمي في ظلتكنولوجيا الاتصالات.

المبحث الرابع:خدمات الأنترنت في البحث العلمي.

الخلاصة .

تمهيد:

يعتبر البحث العلمي في الجامعات ومؤسسا ت التعليم العالي ومراكز البحوث مطلب أساسيا في أي حقل من حقول المعرفة المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة .

وإن مهمته الجامعة والتعليم العالي توفير التعليم والبحث العلمي ومن هنا يقال في الأدبيات أن الجامعة عقل المجتمع وأن عقل الجامعة هو البحث العلمي ,وبالتالي فأن الباحثين المميزين والمثقفين والمتنورين هم عقول المجتمع الذين يقدون حركة تطوره وتقدمه.

الفصل الأول :البحث العلمي والتعليم العالي

المبحث الأول:مفهوم البحث العلمي

تعددت مفاهيم وتعريفات البحث العلمي إلى أكثر من مائة تعريف ومن أبرز هذه التعريفات حيث يعتبر البحث العلمي محاولة دقيقة ناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية و تحيرها .[1]

هو التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد الكشف عن مالم يكشف عنه بعد ,أو يقصد التأكد من صحتها ,أوتعديلها أوإضافة الجديد إليها.[2]

وهناك تعاريف متعددة ومتنوعة البحث العلمي أهمها

أنه عملية فكرية منظمة ,يقوم بها الشخص تسمى موضوع البحث بإتباع ,طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث ,بغية الوصول إلى حلول عملية المشكلات ,أوإضافة عملية للنظريات تسمى نتائج البحث [3]

يهدف البحث إلى ظاهرة أو مشكلة ما يوجهها أفراد أوجماعات ويشعر بها الباحث ,بهدف الكشف عن الأسباب الى وجودها أو شيوعها عبر اختيارات جادة ودقيقة وأمينة لفرض أو عدة فروض تمكنه من التوصل الى نتائج مهمة تقدم حلا أو عدة حلول للظاهرة أو المشكلة وتقيل التعميم [4].

[1]-محمد منير حجاب ,أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ,دار الفجر ,القاهرة ,الطبعة الثانية ,2006,ص14
-منال هلال المزاهرة ,تكنولوجيا الاتصال و المعلومات ,دار الميسرة ,الأردن ,ط 1. 2014,ص[2]18
[3]-وفقى السيد الأمام ,البحث العلمي ,إعداد مشروع البحث وكتابة التقرير النهائي ,دار الكتب ,القاهرة ,د طبعة ,د سنة ص4
[4]-وائل عبد الرحمن التل ,البحث العلمي في العلوم الإنسانيةوالاجتماعية,دار الحامد, عمان ,2007,ص18

المبحث الثاني : مراحل تطور البحث العلمي

لقد استطاع الأنسان عن طريق المصادر المختلفة التي سبقت المنهج أو الطريقة العلمية في البحث ,أن يحصل على فهم وتفسير الأشياء والظواهر والأحدث التي تدور حوله وفي سبيل الوصول للمعرفة ,استخدم الأنسان منذ القدم وحتى اليوم طرقا وأساليب مختلفة ,تعد بحد ذاتها خطوات تطور من خلالها البحث العلمي وإذا قمنا بتقسيم هذه الخطوات الى عدة مراحل فإن ذلك لا يعنى أنها منفصلة تماما عن بعضها البعض .

1 -**مرحلة الصدفة** :و فيها كان الأنسان ينسب الحوادث والظواهر التي تواجهه إلى الصدفة دون أن يبحث عن العلل ولأسباب .

2 -**مرحلة المحاولة والخطأ والاعتماد على الخبرة** :وفيها كان الأنسان يظل يجرب حتى يجد حلا للمشكلة التييوجهها ,ومن هذا الحل كان الأنسان يكون بعض القواعد العامة والتقنيات التي يعتمد عليها في حياته اليومية البسيطة .

3 -**مرحلة الاعتماد على السلطة والتقاليد** : وفيها كان الباحث يستند الى أراء وأفكاروأفعال القادة و أصحاب السلطة الدينية والسياسية التي كانت من القود بحيث تصبح وجهه نظر تقليدية حتى وإن كانت خاطئة .

4-**مرحلة التكهن والتأمل والجدل والحوار** :وفيها بدأ الباحث يشك في آراء السلطة وفي التقاليد السائدة ويعتمد على الجدل والمنطلق للوصول الى المرحلة التفكير القياسي الذي يقوم على الانتقال من المقدمات الى النتائج والتفكير الاستقرائي الذي ينتقل من الشواهد الى الجزئية الى الحكم الكلي .[1]

[1]-ربحي مصطفي عليان ,أساليب البحث العلمي .دارصفاء لنشر والتوزيع ,الأردن ط5, 2013 ,ص26

5-**مرحلة المعرفة أوالطريقة العلمية:**التي شاعت أولا في العلوم الطبيعية ثم انتقلت الى باقي العلوم الإنسانية أو الاجتماعية وفيها توضع الفروض ويتم إجراء التجارب وجمع البيانات للوصول الى نتائج تؤيد أو تنفي الفرضيات المتنوعة .[1]

[1]-مرجع نفسه ,2013,ص27

المبحث الثالث :التعليم الجامعي والبحث العلمي في ظل تكنولوجيا المعلومات

يستخدم العديد من أساتذة الجامعات والكليات التكنولوجيا للتعليم دون أن يتلقوا تدريبا رسميا على ذلك ,فهم يتعلمون بالعمل ينزعون الى العمل وحدهم ,وبعبارة أخرى لقد حولوا أساليبهم في التعليم وجها لوجه تقوم تقريبا على نماذجه أساليب التعليم التي تعلموها ,إن التعلم بالممارسة أمر هام ,فخير أن تبدأ باستخدام التكنولوجيا للتعليم من الانتظار حتى يتم تعلم كل ما هو معروف من طرف التدريس بالتكنولوجيا [1]

تنمية قيم البحث العلمي ومهاراته الى جانب التطوير التكنولوجي ,إذا لا قيمة للجامعة واقعية كانت أم افتراضية ,إذا لم تتكرس بداخلها قيم البحث العلمي ومنظومة التطوير التكنولوجي ذات أهداف وغايات محددة, إن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعات هو جزء من تحديات عدة حتى فالاهتمام بالتكنولوجيا وحدها هو محاولة شكلية لتحسين صورة الجامعة وليس تطوير حقيقي ذات جدوى على المدى البعيد فمن الخطأ اعتبار التكنولوجيا حل الأزمة الجامعة أو بناء في مستقبليها الجامعة جزء من محيط عام كلما تباطأ سيرها المحيط العام نحن نعيش في عصر يتزايد فيه دور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في صياغة الحاضر وتشكيل المستقبل ,وأصبحت هذه التكنولوجيا متطلبا أساسيا في شتى مجالات الحياة ,لذا لابد أن تشهد الأوساط التربوية – محليا وعربيا وعالميا –اهتماما متزايد بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو تطوير الواقع التربوي ورفع مستوي مخرجات التعليم ,وعلى أية حال فإن جميع الجهود المبذولة ,والتدريب الذي يمكن أن يتلقاه المعلم في سبيل تطوير عملية التعلم والتعليمباستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لن تجدي نفعا مالم يدخل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياة المعلم اليومية.[2]

[1]-ابراهيم يحي الشهابي ,التعليم الفعال بالتكنولوجيا في المراحل التعليم العالي أسس النجاح , دار الناشر المملكة العربية السعودية ط1,سنة2006,ص51

[2]-قاسم النغاشي , استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم,دار للنشر والتوزيع , عمان .ط1,سنة 2010,ص ص36_37

المبحث الرابع :خدمات الأنترنت في البحث العلمي

إن خدمات التي قدمتها الأنترنت الإنسانية هي من كانت وراء رواجها إلى المستوى الذي نراها اليوم ,وبما أن خدمات الأنترنت لاتعدو ولا تحصي فإننا سنكتفي بذكر اهمها وأكثرهااستخداما في مجال البحث العلمي

1-خدمات البحث عن المعلومة :

يعتمد علي هذه الخدمة بشكل كبير الباحثين والدارسين فنظر للكم الهائل من المعلومات الموجودة علي الشبكة فإنه غالبا ما يتعذر علينا الوصول إليها لجهلنا بمواقعها إلا أن هذا الاختراع الهائل لم يغفل عن هذه العقبة إذ يتوفر على إمكانية إيجاد المعلومة التي تبحث عنها في جميع مواقع الشبكة من خلال محركات البحث والتي من اهمها

Yahoo.Google/Altansta.....وغيرها من محركات البحث

2- خدمة نقل الملفات :

تمثل هذه الخدمة الهدف الأساسي لشبكة الأنترنت في بداية ظهورها لتكون بذلك من أقدم خدماتها وتتمثل هذه الملفات في كل أنواع النصوص المكتوبة من تقارير وبحوث أو بيانات بتوفير كم هائل من الملفات الكمبيوترية ,ويعتمد عليها الباحثين بشكل كبير

3-شبكة العنكبوت العالمية :(worlduide web)

هم عدد من الباحثين الأوربيينالفيزيائيين كانوا ينتمون الى مؤسسة CERN من آتوا بفكرة هذه الشبكة بهدف نقل أفكارهم عبرحواسيب المؤسسة

وتعتبر هذه الشبكة من الوسائط التعليمية المتعددة لما تحتويه من صور ونصوص وحتى أصوات وهي تمتاز بالقدرة على تحويل الملفات الى أي حاسوب يكون موصولا بالشبكة .

الويب هو الوسيلة عالمية بطبعها إذ يتمكن المستخدم من الوصول الى النصوص في أي مكان من العالم .[1]

[1]-الفرا عبد الله عمر ,تكنولوجيا التعليم والأتصال,ط4,دار الثقافة لنشر والتوزيع ,عمان ,1999,ص379

4 - خدمة البريد الإلكتروني :

جاءت هذه الخدمة كبديل فعال عن خدمة الرسائل التقليدية إذ ترسل وتستقبل الرسائل الإلكترونية تامة من والى آي مكان في العالم وفي ظرف زمنى قياسي يعد بالثواني مع إمكانية إلحاق ملفات أخري بها كصور أو حتى كتب وكل هذابتكلفة جد منخفضة [1]

5 - خدمة الدردشة :

وقد تكون هذه الدردشة إما بين شخصين من مكانين مختلفين أو بين مجموعة أشخاص من مناطق عديدة يلتقون من خلال الدخول الى آحد المواقع المخصصة لذلك .[2]

6-خدمة النشر الإلكتروني :

خلال عقد السبعينات عرفت دور الطباعة والنشر بإدخال تقنية النظم من خلال إدخال آلات المسح الضوئي الصغيرة عالية الجودة وبرامج معالجة الصور وأجهزة الكمبيوتر الصغيرة لتظهر بذلك أنظمة النشر المكتبي موظفة تكنولوجيا الحاسب الألي والتي تمكننا من الحصول إلكترونيا على ملفات متنوعة ذات جودة متميزة

ولقد اكدت الإحصاءات والدراسات على إن الملايين من الناس أصبحوا لا يستغون عن الأنترنت ,واتسعتاستخدامات هذه الخدمة حتي وصلت الى نشر البحوث والدراسات العلمية .[3]

بالتالي أصبح بإمكان الجميع من خلال الأنترنت أن يكونوا ناشرين وقد استفادت من هذه الخدمة العديد من الشركات خاصة في مجال البحث العلمي, فأصبحبإمكان الأساتذة على اختلاف مستوياتهم أن يقوموا بنشر أعمالهم ومحاضراتهم وبحوثهم لعرض تعميم المعرفة .[4]

---

[1]-حسني محمد نصر ,الأنترنت الأعلام الصحافةالإلكترونية,دار مكتبة الفلاح النشر والتوزيع ,الكويت ,2003,ص 33

[2]-المرجع نفسه ,تكنولوجيا التعليم والاتصال,ص 391

3-دريس اللبان شريف ,تكنولوجيا الطباعة والنشر المكتبي :ثورة الصحافة في القرن القادم ,دار العربي لنشر والتوزيع القاهرة ,1997,ص ص 138-168

4-نمر دعمس مصطفي ,استراتيجياتتطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة ,دار غيداء لنشر والتوزيع ,الأردن 2008,ص46

خلاصة :

من خلال هذا الفصل نستنتج أن البحث العلمي أصبح لا يستغني عن استخدام الأنترنت بدليل أن التعليم العالي في الجامعة يواكب تطورات العصر .

حيث أصبح الأساتذة في الجامعات والكليات يوظفون تكنولوجيا المعلومات ولاتصالات في أبحاثهم وفي تلقينهم المحاضرات والدروس وذلك من أجل رفع مستوى مخرجات التعليم ,وتوفير الأنترنت للأستاذ عدة خدمات متنوعة من بينها خدمة البحث عن المعلومات وذلك من خلال محركات البحث مثل :Google .Yahoo.....إلخ

بالإضافة إلى البريد الإلكتروني والنشر الإلكتروني وغيرها من الخدمات .

الفصل الثاني :الجامعة والتعليم العالي في الجزائر .

تمهيد:

المبحث الأول: مفهوم الجامعة والتعليم العالي.

المبحث الثاني: وظائف الجامعة واهدافها .

1. **المطلب الأول** :وظائف الجامعة .

2. **المطلب الثاني** :اهداف الجامعة .

المبحثالثالث: التعليم العالي إبان الاحتلال وبعد الاستقلال في الجزائر.

1. **المطلب الأول** :الجامعة و التعليم العالي ابان الاحتلال .

2. **المطلب الثاني** :الجامعة والتعليم العالي بعد الاستقلال.

المبحث الرابع : المراحل التي مرت بها عملية تطوير التعليم العالي في جزائر

الخلاصة .

تمهيد:

لقد تراجع التعليم خلال الاحتلال الفرنسي نتيجة السياسة الاستعمارية التي رمت إلى إغراق المجتمع في الجهل والأمية لتسهيل السيطرة عليه ,إلا أن للتعليم الفرنسي الفضل في إعادة العلوم التطبيقية حيث تخرج من جامعاتها أطباء وصيادلة ومهندسون جزائريون لكنهم كانوا موجهون لدعم السياسة الفرنسية وثقافتها ,كانت اللغة الفرنسية لغة التعليم الأساسي أما العربية كلغة لمن أراد تعلمها .

ولعد استقلال الجزائر تغيرت الرسالة الجامعية حيث تم استقبال الأساتذة محلين وفتح المجال لهم للقيام بعملية التدريس الجامعي .

المبحث الأول :مفهوم الجامعة

هي مؤسسة من مؤسسات المجتمع مرت بتطورات عدة عبر العصور وظل المجتمع الإنساني حريصا علي قيام هذه المؤسسة حتى استقرت تسمية هذه المؤسسة بالجامعة في العصور الحديثة ,وتميزت هذه المؤسسة حتى بأداء رسالة متميزة في مجالات المعرفة والفكر وفق احتياجات المجتمع وثقافته عبر اختلاف الأزمنة والأمكنة من خلال تحملها مسؤولية بناء الأنسان الذي يمثل القوة الدافعة لعملية تطور المجتمع وبهذا تمحور اهتمام الجامعات علي تنمية القدرات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف القطاعات [1]

وهناك تعريف آخر الجامعة وهو معقل الفكر الإنساني في أرفع صوره ومستوياته ,وموطن للمعرفة والخبرة الراقية ,والأبداع في شتى أصناف العلم والأدب والفنون ,ومصدر لبناء النظريات ,ومخبر للتطبيقات العلمية ,فالجامعات صارت مؤسسات إنتاج للفكر والعلم والمعرفة والقيم والاتجاهات ,فهي تعمل ليل نهار في سباق مع الزمن لتستأثر من خلال البحوث بمعرفة أسباب حدوث الظواهر الطبيعية والإنسانيةللاستفادة من هذه المعرفة من أجل تحقيق التطور الاقتصادوالاجتماع.[2]

مفهوم الجامعة : الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمرسة الثانوية والجامعة أعل مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل :الكلية المعهد ,الأكاديمية ,مجمع الكليات التقنية ,المدرسة العليا وهذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم ,لأنها تحمل معاني مختلف من بلد لأخر[3]

[1]-طارق عبد الرؤوف عامر ,الجامعة وخدمة المجتمع ,دار الناشر مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ,القاهرة ,2011,ص13
[2]-بشير معمريه ,البحث النفسي في الجامعة ,الناشر المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ,القاهرة ,2008,ص ص 135-136
[3]-هاشم فوزي العبادي ,التعليم الجامعي ,دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ,2011,ص 285

وهناك عدت تعريفات التعليم العالي :

مؤسسات التعليم العالي تزود الطلاب بخبرة شخصية فريدة ,تساعدهم على أن يكونوا مواطنين صالحين بعدا انتهاء تعليمهم ,كما تضطلع الجامعات بالبحوث المناسبة للاحتياجات المحلية ,وتوفر الخدمات التيتطلبها مجتمعاتها ,مثل الخدمات الاستشارية و الإرشادية وهذه الوظائف لا يمكن أن تقدمها المؤسسات الأجنبية بأسلوبها التقليدي المعروف.[1]

وهناك تعريف آخر التعليم العالي يقصد به كل أشكال التعليم التي تمارسها مؤسسات وقد تكون جامعات أو كليات أو معاهد أو مدارس عليا أو اكاديميات أوغير ذلك, فيه مستويات تعليمية تعقب المدرسة الثانوية ,وحصول في أعلب الأحوال على شهاداتها العامة ويلاحظ أن التعليم العالي الذي ينتشر في البلدان العربية له ثلاثة أنماط أساسية في

-المستوي الأول :ويشمل المعاهد التخصصية في كافة المجالات التي تنتهي بحصول الطالب على شهادة تؤهله الى العمل في المجتمع

-المستوى الثاني: هو التعليم في الجامعات والكليات وتستمر الدراسة بها الى أربع سنوات الى ستة سنوات حسب طبيعة الدراسة ويحصل الطالب على شهادة الليسانس في مختلف التخصصات

-المستوي الثالث :هو الحصول على شهادة عليا تعقب التعليم الجامعي ويحصل الطالب في الدراسة العليا على ثلاثة أنواع من الشهادات وهي الديبلوم العالي وماجستيروالدكتورة[2].

[1]-السيد عبد العزيز البهواشي ,العولمة والتعليم الجامعي ,نشر وتوزيع والطبعة ,القاهرة ,2006,ص ص 160-161
[2]-رمزي أحمد عبد الحى ,التعليم العالي والتنمية ,دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ,2006,ص99

المبحث الثاني :وظائف الجامعة واهدافها

المطلب الأول :وظائف الجامعة

إن دور الجامعات في المجتمعات المعاصرة يتعاظم باستمرار ,فالمؤسسات الجامعية تزداد في العدد وفي الحجم ,وعدد الطلبة يزداد كذلك ,وأعضاء هيئة التدريس أيضا ,وتزداد كذلك الأدوار التي تقوم بها الجامعة إزاء المجتمع الذي يتعرض للتغيرات باستمرار ويسعى الى من ينير له البصيرة ليفهم هذه التغيرات ويتحكم فيها ومن أهم وظائف الجامعة حسب ما يرى نيومانNewnan, g
في كتابة : «فكرة الجامعةThe tdeaaf a univevsity»أن التدريس أحد أهم وظائف الجامعة حيث أكد أن الجامعة ماهي إلا مكان لتدريس المعرفة الشاملة ,حتى أنه قلل من قيمة وظيفة البحث العلمي لا اعتقاده بعدم إمكان الجمع بين الوظيفتين وعلى العكس من ذلك يرى ثورشتين فبلن T.Veblen1968 أن وظيفة الجامعة الأساسية هي البحث .[1]

أما س .م.باسيس ,أ,إ.جسكن Guskin S .M.Bassis فيضعان للجامعة مهمتين أساسيتين هما: التدريس سواء على مستوى التعليم الجامعي الأول أو على مستوى الدراسات العليا أما الثانية فهي الخدمة التي تقدمها الجامعة للمجتمع من خلال الأبحاث العلمية التي يقوم بها الأساتذة .
وتكمن الخطوة الثانية في تحديد الوظائف التي يتم على ضوئها تحقيق مهام الجامعة والكليات ,والوظائف التقليدية للجامعة هي التدريس والبحث العلمي ولكن في الجامعات المعاصرة ,استحدثت وظيفة ثالثة للجامعة تتمثل في خدمة مجتمع الجامعة ,والمجتمع الخارجي المحيط بالجامعة ,فمجلس التعليم العاليبأستراليا وضع مفهوما لما تفعله الجامعة إذا يرى أن وظيفة الجامعة هي تخرج طلاب مزودين بالقدرة على الاضطلاع بالدور القيادي في التنمية الاجتماعيةوالاقتصادية والثقافية والفكرية لأستراليا وأقاليمها
ومع ذلك توضح النتائج الدراسة التي قام بها برادليBnadley وليم 1997lim أوضحت أن الجامعة منوطة بتقديم حلقات متصلة ومترابطة camtimaum من الخدمات المجتمع من خلال وظيفتي التدريس والبحث العلمي وهذا ما يسمى بالإسهام غير المباشر للجامعة فعند وجود برنامج بحثية وتدريسية جيدة تناسب احتياجات المجتمع[2]

[1]-مرجع السابق ,البحث النفسي في الجامعة ,ص140
[2]- عبد العزيز البهواشي ,ضمان الجودة في تعليم العالي ,دار نشر وتوزيع ,القاهرة ,2005,ص 35

والإسهام غير المباشر للجامعة في خدمة المجتمع شائع ومنتشر ,لكنه أقل إدراكا من الإسهام المباشر ,والإسهام غير المباشر ,نظر لأنه يتضمن الوظائف الجوهرية للجامعة فانه يحظى بأهمية أكبر من الإسهام المباشر ,ويطلق البعض على الإسهام المباشر الجامعة[1]
ومن حيث الجانب المعرفي أن الوظيفة أساسية للجامعة «علمية معرفية بحثية » وأن العلم هدف بحد ذاته بغض النظر عن فوائده وتطبيقاته العلمية وأن المعرفة يجب تكون موضعية خلية من القيم
بالنسابة للجانب الاجتماعي أن الوظيفة الجامعة «اجتماعية سياسة » وأن الجامعة هي المكان الذي يدرس أوضاع المجتمع ومشكلاته ويعمل على إيجاد الحلول لها ,ومن ثم فإنها توظيف الدراسة والبحث المعالجة المشكلات اجتماعية وتعتبرهما إعداد العمل .[2]

[1]-مرجع نفسه ,ضمان جودة في تعليم العالي ,ص35
[2]- فاروق عبده ,أستاذ الجامعة الدور الممارسة (بين الواقع والمأمول), دار زهراء الشرق ,1997,ص47

المطلب الثاني : أهداف الجامعة

إذ اما سلمنا بأن التعليمية لا يمكن أن تتم في فراغ ,ولابد لها أن تعمل في مجتمع تتأثر فيه فمن الطبيعي أن تكون أهداف الجامعة ,نابعة من طبيعة المجتمع الذي أقيمت لخدمته لذا فإنه من غير الممكن أن نضع أهدافا محددة لكل الجامعات بغض النظر عن مكانتها وزمان وجودها ,فالأهداف التي تخدم مجتمعا معينا قد لا تخدم مجتمعا آخر
والأهدافالتيتستخدم في فترة زمنية معينة لا يمكن أن تطبق هي نفسها في فترة زمنية تالية

إن أهداف الجامعة ترتبط بأيديولوجية المجتمع ومرحلته التاريخية والحضارية ومجمل ظروفه الاجتماعيةولاقتصادية والسياسية ,وقد كانت أهداف الجامعة منذ نشأتها تعكس بشكل كبير أهداف فئات محدودة من المجتمع والتي غالب ما كانت الفئات العليا فقط ,حيث تمثلت أهداف الجامعة فيما يلى :[1]

1. اكتساب الطلاب طرق التفكير العلمي بحيث تعمل الجامعة على تكوين الطالب تكوينا عقليا سليما ,فيكتسب مرونة فكرية ونظرة موضوعية للأنشاء وحب حقيقيا للعلم يجعله يقبل تطور والتجديد ويشارك في إحداث التقدم في المجتمع

2. إتاحة الفرص أمام الراغبين في مواصلة الدراسة الجامعية في تحقيق أهدافهم

3. المساهمة في مجالات العلم والتكنولوجياوالإضافة إليها

4. إجراء البحوث البينية التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة من خلال أكثر من تخصص[2]

5. التركيز على الدراسات الأساسية في المرحلة الجامعية الأولى على أن يكون

[1]-عبد العزيز الغريب صغر ,الجامعة والسلطة ,الدار العالمية لنشر والتوزيع ,القاهرة ,2005,ص ص55-56
[2]-شبل بدارن ,التجديد في التعليم الجامعي ,دار النشر والتوزيع ,الإسكندرية ,بدون طبعة ,بدون سنة ,ص73

6. التخصص الدقيق في مرحلة الدراسات العليا

7. توفير العدالة في فرص التعليم الجامعي لجميع الطلاب الذين أتموا التعليم الثانوي

8. تقويم المجتمع بهدف تجديده من خلال تنمية الفكر الناقد عند الطلاب[1]

9. إعداد لدارس المكان المناسب في دنيا الصناعة والإنتاج كي تضمن له نجاح في أعماله ومهنته [2]

10. الوظيفة الاجتماعية للجامعة والهدف الذي من أجله فكر المجتمع في أنشاء تلك المؤسسة والمقصود بخدمة المجتمع كل ما تقدمه الجامعات من نشاطات وخدمات تتوجه بها إلى غير منسوبيها ,طلاب أو أعضاء هيئة التدريس[3]

المبحث الثالث :التعليم الجامعي في الجزائر إبان الاحتلال وبعد الاستقلال

[1]-المرجع نفسه ,ص ص 59-58

[2]-فردوس عبد الحميد الهنداوي ,منظومة التعليم العالي ,دار عالم الكتب ,القاهرة ,2006,ص 228

[3]-علي السيد الخشيبي ,آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي ,دار الفكر العربي ,القاهرة ,2012,ص 289

المطلب الأول :التعليم الجامعي في الجزائر إبان الاحتلال

لقد تمثلت أول جامعة جزائرية في ظهور أربع مدارس عليا في سنة واحدة جمعت كل من: الطب ,الآداب ,الحقوق والعلوم وكذلك سنة 1909 ولكل واحدة من هذه المدارس نقطة انطلاق معينة نلخصها كالاتي

❖ **مدرسة الطب :**

تعتبر أول مؤسسة تعليم عالي في الجزائر بدليل أن إنشاءها كان بعد ثلاث سنوات من الاحتلال وحيث اقتصرت مهامها على تدريس بعض التخصصات الطبية فقط في سنة 1879 أين تم اتخاذ قرار تسميتها بالمدرسة العليا للطب والصيدلة تابعة لفرنسا سنة 1859[1]

❖ **مدرسة الآداب :**

فالأدب قد قامت له ثورة وهي ثورة العلم الجزائرية ,حيث كانت بدايتها عندما نشأت لتعليم اللغة العربية الأفراد الجيش الفرنسي حتى يتمكنوا من التواصل مع الجزائريين كأحدالاستراتيجيات العسكرية

وحيث أصبحت من ابرز مدارس الاستشراق في الوطن العربي وشمال إفريقيا وفي سنة 1909 تحولت هذه المدرسة إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية دائما في نطاق تأسيس جامعة الجزائر

❖ **مدرسة الحقوق :**

سمحت الإدارة الفرنسية بتدريس الحقوق منذ 1879 بعد المشروع الذي أعدته الجامعة Momtpellienما بين 1833و1876ولم تكمن المدرسة تقبل الالتحاق الأبعد خضوع امتحان على مستوى الجامعتين الفرنسية Momtpellien - aisempnovemce وفي سنة 1909 تحولت الى كلية الحقوق بالجزائر .

❖ **مدرسة العلوم :**

كانت بداية هذه المدرسة سنة 1868 بهدف تدريس بعض التخصصات العلمية ثم توسع اهتمامها منذ سنة 1880 الى البحث العلمي أيضا تطورت شيئا فشيئا حتي تحولت الى كلية العلوم بالجزائر سنة 1909.[2]

المبحث الثاني :الجامعة في الجزائر بعد الاستقلال

1-غريد جمال ,جامعة اليوم ,أعمال ندوة ,وتقديم «غريد جمال » منشورات C.R.A.S.C,الجزائر ,ماي 1998,ص ص117-118

2-زهور اسعد ,ثورة العلم ,دار هومة لنشر والتوزيع , الجزائر ,2004,ص ص 16-18

منذ إعلان استقلال الجزائر 1962 تغيرت رسالة الجامعة في الجزائر من حيث الأهداف والوسائل تغيير جذريا عما كانت عليه في عهد الاحتلال الفرنسي حيث كانت تابعة للهيمنة الفرنسية وكانت برنامجها التدريس وطرقها في القيم للحصول على شهادات فرنسية وفي هذا العدد قال «بنون محفوظ» إن الجامعة في الجزائر ما بين 1962و 1966 كانت فرنسية استعمارية من خلال بنيتها الوظيفيةالداخلية ونمطها الثقافي وأهدافها بكل المجالات [1]

لكن الجزائر سرعان ما بدأت مرحلة التطور الذاتي من خلال النصوص أولا بقطاع التربية والتعليم الذي يعتبر أولى مؤشرات –فعلى مستوى الجامعي كان عدد المسجلين عداة الاستقلال لا يتعدى 600 طالب من بين 9 ملاين ساكن لكن الجهود التي قامت بها الدولة في هذا الجانب ما لبثت أن بدأت تؤتى ثمرتها فحسب تقارير السنة الدراسية 1999-2000 أصبح عدد التلاميذ المسجلين في المدارس بأطوارها الثلاث حوالي 8 ملايين وعدد المسجلين على مستوى الجامعات أكثر من 600.000 طالب ,هذا إن دل على شئي فإنما يدل ويؤكد على رغبة البلاد في النهوض بهذا القطاع والحاجة الماسة التي كان يطالب بها المجتمع [2]

ونستخلص مما سبق ذكره الطلبة إذ كان عددهم سنة 1954-504طالب فقط ليصبح اليوم يلتحق حوالي 120.000 طالبا جديدا سنويا

1-Bemmoume Mahfoud " educatiom et dèveloppememtn " Algènie –Billam et penspective du système è ducatif E.N.A.G.200.p317

2- la Bididjamel .sciemce et pouvoineemAlgènie de l’imdèpeemdamce au 1 plam de la neclenclnesciemtifique office de pullicatiomsumivensitaine .Algen .p .p 23.24

التوسيع في بناء الجامعات على مستوى التراب الوطني ,فبعد آن كانت جامعة واحدة فقط تظم أربع مدارس عليا ,كما سبق وأن رأينا فإن البلاد اليوم لازالت تبني وتشيد الجامعات الى أن أصبح عددها بالعشرات
استقبال أساتذة محليين وفتح المجال أمامهم للقيام بعملية التدريس الجامعي والأشراف على تخريج إطارات تساهم في بناء مجتمع سليم وتسهر على المحافظة عليه ونشير الى أن عددهم سنة 1962كان يقدر ب 82 أستاذ
الالتحاق المكثف للإثاث بالتعليم الجامعي فبعد أن كان عددهم لا يتجاوز 22 طالبة سنة 1954 أصبحت أعدادهم اليوم تعد بالآلاف
إعطاء الأولوية للغة العربية في التعليم الجامعي بدلا من الفرنسية كأحد رموز للدولة الجزائرية المستقلة
للنصوص بقطاع التعليم العالي وجعله منتميا للدولة الجزائرية المستقيلة عملت الجهات المعينة لتوثيق ذلك من خلال المخطط الثلاثي (1967-1969) وبعدها المخطط الرباعي (1970-1974)[1].

المبحث الرابع :المراحل التي مرت بها عملية تطوير في التعليم العالي والجامعي في الجزائر.

1-guenid djamel "l'umivensitèaujound 'hui " actes sèmimaincoondimatiom et pnèsemtatiom .gueniddjamel .èditiom C.R.A.S.C.P.P.12-13

من أجل تحقيق سياسة التوازن الجهوي في تنمية الشاملة قامت الجزائر بمرور بمراحل كمعالم لتطوير التعليم العالي والجامعي من أجل تحقيق سياسة التوازن الجهوي في التنمية الشاملة للجزائر

المرحلة الأولى :من عام 1966حتي عام 1969

والتي تصادف تنفيذ المخطط الثلاثي للتنمية (1967-1970) وقد شهدت تطورا (محسوسا) في أعداد الطلبة الذين قدر مجموعهم ب 10,756 طالبا وطالبة وقد أثار هذا التطور مشاكل كثيرة على مستوى هياكل الاستقبال الجامعية التي أصبحت غير قادرة على الوفاء بالحاجة ,ولذلك تطلب الأمر إيجاد حلول مستعجلة حيث تنازلت وزارة الدفاع عن بعض ثكناتها لعسكرية في وهران التي تحولت الى جامعة وهران

أما المرحلة الثانية:(1970-1973)

فهي تطابق بداية تنفيذ المخطط الرباعي الأول (1970-1973)حيث ارتفعت أعداد الطلبة في الجامعات الجزائرية بشكل كبير لم تعرفه الجزائر في تاريخ حياتها حيث تضاعف مجموعهم فقفز من 10,756 سنة 1968 الى 19,311 سنة 1970

ويلاحظ أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة تفكير وإعادة النظر في محتوى التعليم العالي والجامعة الموروث من العهد الاستعماري والشروع التي تتلخص في الثورات الثلاث التياتخذتها الجزائر كمحاور أساسية للتنمية وهي

الثورة الصناعية

الثورة الزراعية

الثورة الثقافية

وقد أصبح التعليم الجامعي ابتداء من هذا الوقت يحتل مكانة إسترتجية هامة في السياسة البلاد التنموية التي شرعت فيها على نطاق واسع ,وهكذا تكونت وزارة جديدة في الجزائر الأول مرة في تاريخ الجزائر هي وزراء التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1970 كما وضعت خلال هذه الفترة أيضا " الأسس الأولى للبحث العلمي في الجزائر " انطلاقا من أن له صلة قوية بعملية تنمية مختلفة القطاعات الاجتماعيةولاقتصادية في البلاد, وقد تم في سنة 1973 تكوين المنظمة الوطنية للبحث العلمي التي أسندت إليها عملية تطوير البحوث التطبيقية في ميدان البحث العلمي ,كما تم كذلك تكوين المجلس الوطني للبحوث العلمية الذي تتلخص مهمته في رسم المحاور الأساسية للبحث العلمي الموجه نحو التنمية الوطنية.[1]

المرحلة الثالثة :(1974-1977)

[1]-تركي رابح ,أصول التربية والتعليم ,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ,1990 ,ص ص152-153

أما المرحلة الثالثة التي تصادف عملية تنفيذ المخطط الرباعي الثاني (1974-1977) فقد تميزت بكونها أكثر طموحا وأكثر صلة بمستويات التنمية التي سجلت في مختلف المجالات وتذكر من بين هذه الأهداف ما يلي

تكوين الإطارات العليا اللازمة لتنمية البلاد

تدعيم ديمقراطية التعليم في مختلف مراحل التعليم بما فيها التعليم العالي والجامعي

تدعيم عملية إصلاح التعليم الذي شرع فيه 1971

تكييف التعليم مع احتياجات التنمية بصورة دائمة عن طريق وضع نظام توجيه نظام توجه يسمح بتطوير الفروع العلمية في مختلف الجامعات والمعاهد العليا وقد حدد المخطط الرباعي الثاني (1974-1977) ضرورة إنجاز 32,000 مقعد دراسي جديد في الجامعات بالإضافة الى 9000 مقعد دراسي جديد تأخرت عن الإنجاز من مخطط الرباعي الأول(1970-1973)

كما قدر عدد الخرجين من الجامعات خلال المخطط الرباعي الثاني ب 25,000 خريج في مختلف فروع العلوم الإنسانية والعلمية والمهنية .[1]

خلاصة:

[1]-مرجع نفسه ,ص 154

عملت الجزائر على تطوير الجامعات لما لها من دور كبير من خلالها يكتسب الباحث طرق التفكير العلمي .
حيث الجامعة معقل الفكر الإنساني وتعمل على رفع صوره ومستوياته وموطن للمعرفة والخبرة الراقية والتدريس الجامعي يكتسب صفة تميزه عن غيره من مستويات التدريس في مراحل التعليم الأخرى ,فهو ليس نوعا من الشرح والتلقين ,بل يتجاوز ذلك إلى ما هو أبعد ,في صنع الطالب مفكر باحث مبدع الذي يعتبر عالما ومفكر للمستقبل ,الذي تعتمد عليه البلد في زيادة معدلات التنمية للوصول إلى مجتمع الدول المتقدمة ,حيث لا سبيل إلى ذلك إلا بالمزيد من العلم والإنتاج .

الفصل الثالث :علاقة الأنترنت بالتدريس الجامعي

تمهيد:

المبحث الأول:الأستاذ الجامعي صفاته ومهامه .

المبحث الثاني:مجالات استخدام الأنترنت في التدريس الجامعي .

المبحث الثالث:التدريس الجامعي والبحث العلمي عبر مواقع الأنترنت.

المبحث الرابع :اهمية استخدام الأنترنت في التدريس الجامعي .

الخلاصة .

تمهيد:

ولقد بدأ استخدام شبكة الأنترنت في التعليم الجامعي بألويات المتحدة الأمريكيةالتي بدورها ساهمت في تطوير الشبكة ونشرها الاستخدامات المدنية بعد أن كانت مقتصرة على الاستخدامات العسكرية .

وكان الفرض اِلأساسي من استخدام شبكة الأنترنت هو البحث عن المعلومات لكل من الأساتذة والطلبة .

وقد أدى استخدام شبكة الأنترنت إلى تطوير سريع في التعليم حيث أصبحت أداة للبحث والاكتشاف بمنح فرصة للباحثين والطلبة الاتصالالمباشر مع بعضهم البعض لتبادل الآراء والأفكار حول الاهتمامات البحثية المتشابهة .

المبحث الأول :الأستاذ الجامعي صفاته ومهامه ووظائفه

المطلب الأول : صفات الأستاذ الجامعي

الصفات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي بكل تأكيد يكون عدد هذه الصفات كثيرا, لكن يجب القول أن الباحثين لا يتكلمون عن نفس الصفات فأحد يثني على صفة أو أكثر يراها مهمة جدا ,وآخر يركز على صفة أو صفات أخرى ,يرى أنها أكثر أهمية من الأخرى ,وهكذا قد يكون مرد هذا الاختلاف هو التكوين العلمي

يمكن تصنيف الصفات والقدرات والمهارات المقترحة في الأصناف الآتية :

- **المهارات العلمية :**

الأستاذ الجامعي يجب أن يمتلك معرفة عميقة في ميدان اختصاصه ,كما يجب أن يمتلك ثقافة جيدة في المجلات المرتبطة بمجال اختصاصه

- **المهارات التربوية :**

يجب أن يمتلك مجموعة من المهارات التربوية تمكنه من القيام بدوره كأستاذ جامعي كاملا ولقد تعددت هذه المهارات من أهمها

- مهارات الاتصال ومنها مهارات التوصيل ومهارات الاستماع ومهارات الأقناع .
- مهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكة الأنترنت .
- مهارات التقويم وبناء الاختباراتوأعدادالامتحانات.
- مهارات الإرشاد النفسي والتربوي .[1]

1-محمد مقداد ,الجامعة في عهد العولمة قراءات متفرقة , دار باتنيت للمعلوماتية والخدمات المكتبية ,الجزائر,2005,ص ص 123-124

❖ **الكفايات الأخلاقية**

أستاذ الجامعة يجب أن يمتلك مجموعة من الصفات الأخلاقية لنجاح أعماله ومن أهمها

- أن يحاول الأستاذ تدريس ماهو مختص فيه فقط
- أن يدرس ماهو جديد وممثل لمحتوى المادة التي يدرسها
- أن يوضح لطلبة أهداف التدريس ويحرص على بلوعها
- الأخلاق المرتبطة بالبحث العلمي
- أن يتجنب كل أشكال الغش في الأبحاث التي ينشرها
- أن يبتعد عن الاستبداد العلمي والتطرف في الرأي
- الأخلاق المرتبطة بالعمل الإداري
- أن يحتفظ الأستاذ بكل مايخص الأساتذة والطلبة وغيرهم من الأفراد في سرية تامة ولا يستخدمه في أي من الأعراض الأ بعد موافقة المعني بالأمر على ذلك

❖ **القدرات:**

يجب أن يمتلك أستاذ الجامعي من القدرات أهمها:

- القدرات البدنية : كالقدرة على العمل المواقف والقدرة على الجلوس لمدة طويلة .
- القدرات الحسية :كالقدرة علي الإبصار والاستماع.
- القدرات العقلية :كالذكاء والقدرة على التكييف مع المواقف المختلفة والقدرة على التفكير المنطقي وسلامة التفكير والقدرة العقلية.
- القدرات العاطفية :كالاتزان العاطفي والقدرة على التعبير الإيجابي عن العاطفة .[1]

[1]-المرجع نفسه ,ص ص 126-127

المطلب الثاني :مهام وأدوار الأستاذ الجامعي

إن أهم ما يميز التعليم الجامعي عن التعليم الثانوي والمهني وغيره وهو اقترانه بالبحث العلمي النشيط [1]

حيث تختلف الأدوار والمهام التي يتوقع من أستاذ الجامعة أن يقوم بها في الوقت الحاضر عن تلك التي يقوم بها في الماضي ,بحكم التغيرات والتحديات التي تواجه الجامعة [2]

التدريس :

ينتظر من الأستاذ الجامعي أن يدرس عدد معينا من المواد ,وأن يكون ملما إلماما كاملا بموضوع كل واحدة منها ,كما ينتظر منه أن يقدم للطلبة معلومات حديثة في المادة وصحيحة وملائمة الأهداف التدريس المحددة سلفا ,يتضمن هذا العمل عددا من المهام التحضير والإلقاء والتقويم والإرشاد ,ويمثل في الجامعات التي تسمى جامعات التدريس العمل الرئيسي ومن الممكن أن يأخذ وقتا كبيرا من وقت الأستاذ كما أن أنظمة تقويم الأساتذة الجامعين كثيرا ما تعتمد على كيفية التي ينجزا الأستاذ بها هذا العمل

أما في الجامعات البحث فإنه لا يشغل إلا وقتا قليلا من وقت الأستاذ وقد لا يعتبرا عنصر من عناصر التقويم أداء الأستاذ الجامعي [3]

[1]-فاروق عبده فليه ,أستاذ الجامعة الدور والممارسة ,دار زهراء الشروق ,القاهرة ,1997,ص56
[2]-محمد سكران ,الطالب والأستاذ الجامعي ,دار الثقافة لنشر والتوزيع ,2001,ص188
[3]-المراجع نفسه ,الجامعة في عهد العولمةقراءة متفرقة ,ص 117

البحث العلمي :

ينتظر من الأستاذ الجامعي إنجاز البحث العلمي ونشره للاستنارة به ,لأن تطورالأستاذ العلمي والمهني مرتبط به ومتوقف عليه أيضا ,علاوة على هذا فإن تطور المجتمع الذي ينتمي إليه الأستاذ مرتبط به كذلك ,فالمجتمع أي مجتمع لا يتطور إذا لم تكن حركة البحث العلمي فيه نامية ومستمرة , يتضمن هذا العمل عددا من المهام أهمها :

إنجاز البحث العلمي ونشره والمشاركة في الملتقيات العلمية وكذلك الأشراف على الرسائل العلمية ,وهو يمثل جامعات البحث العلمي العمل الرئيسي ومن الممكن أن يستغرق وقت كبيرا من وقت الأستاذ , حتي في الجامعات التدريس فإن الأساتذة غالبا ما يكونون مطالبين بإنجاز البحث العلمي الذي قد يتم الاعتماد عليه في الترقيات وزيادة الأجور وتجديد العقود تضم كل مهمة من المهام المذكور أعلاه عدد من النشاطات المختلفة ,فإنجاز البحث العلمي يقتضي تحديد مشكلة البحث ثم افتراض الفروض ,ثم جمع المعلومات واختبارها....إلخ

خدمة المجتمع :

ينتظر من الأستاذ الجامعي أن يساهم في خدمة المجتمع وتقديم كل أشكال المساعدة له فليس من خصائص الأستاذ الجامعي التوقع في برجه الجامعي دون الاندماجي في المجتمع والتفاعل معه وجعل علمه في برجه الجامعي دون الاندماج في المجتمع والتفاعل معه وجعل علمه في متناول هذا المجتمع للاستفادة منه ,وإذا لم يفد هؤلاء الأساتذة مجتمعهم بكل شرائحه من العلوم التي يمتلكونها فمن لفيدهم ,ويتضمن هذا العمل عددا من المهام أهمها تقديم الدروس الخاصة ,إلقاء المحاضرات العامة والخاصة في المناسبات الدينية والوطنية تقديم الإرشاد والنصيحة للأفراد والجمعيات والمؤسسات ,ولقد اختلفت الجامعات في شأن هذا العمل اختلاف واضحا فمنها ما تعتبره جزءا لا يتجزأأمن عمل الأستاذ ومن الضروري أن يقوم به ومنها ماتعتبره ثانويا تترك الحرية في القيام به الأستاذ [1]

[1]-المرجع السابق ,الجامعة في عهد العولمة قراءات متفرقة,ص 118

العمل الإداري :

لقد تضخمت الجامعات وتزايدت أعداد الطلاب والأقسام والتخصصات وتعددت العلاقات والأدوار ولم تعد الجامعة الأن جامعة الأعداد الصغيرة وإنما أصبحت جامعة الأعداد الكبيرة إن تضخم المجتمع الجامعي وتباين مستوياته أدى الى تعدد وتنوع الأعمال الإدارية وتعقيدها وأصبح من الصعب على أستاذ الجامعة أن ينائي بنفسه عن هذه الأعمال بل هو لامحالة واقع فيها رضى بهذا أو لم يرض بحكم وضعه وخبراته والأكاديمية .

فلأمقرإذن مشاركة في العمل الإداري تحت أي مستوى من المستويات داخل القسم أو الكلية أو الجامعة ,وهذه المشاركة تطلب منه القيام بالعديد من الأدوار الإدارية خاصة تلك الأدوار المرتبطة بالأعمال الأكاديمية كما تطلب منه أن يكون على مستوى القيام بها من حيث توافر المهارات الإدارية من تخطيط وتنظيم وقدرة على اتخاذ القرارات واستثمار أمثل للقدرات والإمكانيات البشرية والمادية للقسم أو الكلية أو الجامعةالتي يتولى مسؤوليتها أو يشارك في هذه المسؤولية.[1]

[1]- المرجع نفسه ,ص 193

الفصل الثاني :مجلات استخدام الأنترنت في التدريس

تعتبر شبكة معلومات دولية " الأنترنت " من أبرز التقنيات التربوية الحديثة والتي برزت خلال السنوات القليلة الماضية وأصبحت أسلوب التبادل المعرفي بين مختلف المؤسسات التعليمة[1]

ويعتبر التعليم أحد مستفيدي من تطورات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وقد عملت على إحداث ثورة في القدرة على نشر التعليم بطرق لم تكن ممكن فما سبق

حيث تمنح الأنترنت الفرصة للباحثين والطلاب الاتصال المباشر مع بعضهم البعض لتبادل الأفكار والآراء حول الاهتمامات البحثية المتشابهة وبذلك أصبحت الخدمات المنقولة مباشرة على الأنترنت متاحة الى حد كبير في مناطق التدريس والبحث العلمي [2]

حيث تعددت مجلات استخدام الأنترنت بتعدد المعلومات والخدمات التي تحتويها لذلك فإن تلك المجلات شملت تقريبا مختلف الأنشطة الحياة والوظائف في المجتمع ويرى محمد محمود أن الأنترنت تقدم المشتركين فوائد عديدة منها :

1-خدمة البريد الإلكترونيالتي من والى أي شخص في العالم بأسرع وقت وأقل تكلفة مع ضمان الوصول

2-الحصول على معلومات تجارية واقتصاديةوأسعار الأسهم والعملات

3-الحصول على البرامج التطبيقية والتعليمية

4-الأطلاع على الموسوعات العلمية والأدبية

5-الحصول على بحوث واستشاراتعلمية

6-الأطلاع على آخر الأخبار العربية والعالمية

7-التواصل مع الأخرين من خلال مجموعات النقاش والقوائم البريدية والاتصال الصوتي المتبادل بالهاتف بتكاليف زهيدة[3]

[1]-منال هلال المزاهرة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ,دار الميسرة ,عمان ,2014,ص 297
[2]-مصطفى عبد السميع محمد ,تكنولوجيا التعليم ,دار الفكر ,عمان ,2004,ص 135
[3]-أكرم فتحي مصطفي ,إنتاج مواقع الأنترنت التعليمية ,دار النشر والتوزيع , القاهرة ,2006,ص 23

المبحث الثالث :التدريس الجامعي والبحث العلمي عبر مواقع الأنترنت

لقد سبق وأن تنبأ العديد من الخبراء أن التدريس الجامعي سيتخطى حدودها التي طالما تعارف عليها الناس وسيصبح في يوما الرابط الوحيد بين الأستاذ والطالب

هو الحاسوب وملحقاته من الوسائل المتعددة والبريد الإلكتروني الذي يعتبر أكثر التطبيقات أنترنت شيوعا حيث أنه يحقق وسيلة اتصال[1]

يزاح كل الحدود الزمنية والمكانية بين الطلبة وأساتذتهم وفي نفس الوقت الإبقاء على ذلك التفاعل الجماعي انطلاقا من عدة أماكن مختلفة

البروفيسور الكندي "ميسترال غولي " هومن مؤيدي هذه المشاريع إذ وضع تجربته الخاصة في هذا المجال لتكون جامعة "الكيباك" بكندا هي نقطة بدايته وهذا بالتنسيق مع المؤسسات أخرى بالأنترنت (بال وسي آر آي أم للتكنولوجيات وكيبيكورملتميديا)التي كانت مهمتها أساسا في الصميم وبناء وتسويق أجهزة بيداغوجية متعددة الوسائط

وكان هدف الجامعات المهنية بهذه الخطوات الواعدة هو الدخول الى عالم الطرق السيارة للمعلومات ,تحضيرا لما سيقدمه التكوين الإلكتروني عن بعد الأن هذا المشروع لقى بعض المعارضة من قبل الأسرة الجامعية لتخوفها من فقدان أعضائها[2]

كان ذلك حافز العديد من الجامعات الأخرى خاصة الجامعات الكندية الأنجلوقيةالتي أصبحت ترى في التعليم الافتراضي البديل الملائم التعليم العادي كتجمعه "أتايسكا"وذلك من خلال مشروع «Vintuelteachimg vital»«Learmimg»وهي إطلاقا مجموعة من الدروس عن طريق الأنترنت لتضع فيما بعد إن أهمية الأنترنت كمصدر للمعلومات فقد أدرك الباحثين أهمية إجراء عمليات التقييمللمواقع على الشبكة نظر الانتشاراتها الكبير يعرف الموقع بأنه مجموعة من الصفحات التي تصف هيئة أو شخص أو مواقع فرعية ,هناك عدة أنواع رئيسه للمواقع فتشمل المواقع المعلوماتيةوالتي تقدم المعلومات حول موضوع معين

المواقع التعليمية أو التربوية الأغراض التدريس والتعليم [3]

[1]-علاء عبد الرزاق السالمي ,تكنولوجيا المعلومات ,دار المناهج ,الأردن ,2010 ,410,
[2]- الصدق رابح ,السير جامعات والألفية الثالثة, دار الخبر الأسبوعي ,العدد 386,من 28جويلية ,2006,ص 18
[3]-ربحي مصطفي عليان ,المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية ,دار صفاء ,الأردن ,2010,ص ص 255-256

حيثاعتمد الباحثون على هذه المواقع الأعداد كذلك الرسائل الجامعية وحيث توفر لهم هذه المواقع الجو العلمي التي تعتبر مصدرا من مصادر المعلومات[1]

باستعمال الأنترنت يستطيع الباحث الاطلاع على كل مستجدات العلوم والمعارف والنشاطات والمنشورات ونشرها على مواقع الأنترنت[2]

الولايات المتحدة الأمريكية أيضا هي من رواد هذه المشاريع إذ تم إحصاء أكثر من ألف درس تبنة مختلف الجامعات الأمريكية عن طريق شبكة الأنترنت ,زيادة على ذلك تقوم كل من جامعة هارفارد وجامعة فونيكس ياريزونا من تقديم برامج تعليمية كاملة على مواقعها الأنترنت يسهر على افتراضية في انتظار أن تعمم هذه المشاريع على العديد من الجامعات الأخرى من خلال مشروع samnt st atesamduestenmgonenmonsumivnsity الذي هو قيد الدراسة منذ سنة 1995,هذا المشروع يهدف الى جمع 15 ولاية ومقاطعة واحدة في الغرب الأمريكي للدخول في التعليم عن بعد وجامعة واشنطن هي الأخرى غالب تقوم بنشر العديد من المحاضرات على الشبكة كخطو إيجابية منها لنشر المعرفة الإلكترونية عبر القوائم البريدية [3]

نظام المجموعات الإخبارية وبرامج المحادثة [4]

1-تبيل بن عبد الرحمن المعتم ,النشر الإلكتروني ,دار فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ,الرياض ,2011,ص 286

2- العربي بلقاسم فرحاتي ,البحث الجامعي بين التحرير والتعميم والتقنيات ,دار أسامة للنشر والتوزيع ,عما ن2012,ص 183

3-لخضر ثروة ,ثورة المعلومات والأصال وتأثيرها في الدولة والمجتمع العربي ,دار لنشر والتوزيع ,عمان ,2005,ص 87

4-مصطفي يوسف كافي ,التعليم الإلكتروني ,دار مؤسسة رسلان ,سوريا ,ص195

المبحث الرابع :أهمية استخدام الأنترنت في التدريس

إن المتتبع للتغير المستمر في تقنيات التحديث قوة وسرعة الحاسوب الآلي يستطيع أن يدرك أن ما كان بالأمس القريب الأفضل تقنية الأكثر شيوعا أصبح أداءه محدودا أو ربما أصبح غير ذي جدوى ,وقياس على هذا التسارع الكبير والمخيف أحيان ,يؤكد «ثروا»1998

أن التأثير حقيقي لثورة المعلومات والاتصالات يوجد أمامنا وليس خلفنا تعتبر الأنترنت إحدى التقنيات التي يمكن يستخدمها في التدريس بصفةعامة وقد عرفها كاتب 1417بقوله .....الأنترنت هي شبكة ضخمة من أجهزة الحاسوب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم

وقد أكد على هذه الأهمية 1994"ellsuonth"حيث قال أنه (من المفروض جد للتربويين أن يستخدموا شبكة الأنترنت التي توفر العديد من الفرص الأساتذة والطلبة على حد سواء بطريقة ممتعة)[1]

وهذا يشير بعض الباحثين الى أن الأنترنت سوف تلعب دورا كبيرا في تغير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر ,وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي فمن طريقة الفيديو التفاعلي "Multemediaimtenaclin"لن يحتاج الأستاذ الجامعي مستقبلا أن يقف أمام الطلبة الإلقاء محاضرته ولايحتاج الطالب أن يذهب الى الجامعة بل ستحل طريقة التعليم عن بعد "distamcelaanmimg"بواسطة مدرس إلكتروني وبالتالي توفر على الطالب عناء الحضور الى الجامعة ويضرب المؤلف مثلاحيا لدور خدمات الأنترنت في عملية التعليم وبالتحديد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا

"MIT"الذي قدم الأول مرة برنامج لنيل درجة الماجيستر في أدارة وتصميم الأنظمة دون الحاجة لحضور الطلبة الى الجامعة [2]

[1]-عبد اللطيف حسن فراج ,تحفيز التعليم ,دار الحامو لنشر والتوزيع ,عمان 2007,ص ص 370-371
[2]-عبد اللطيف حسن فراج ,التدريس الفعال ,دار الثقافة للنشر والتوزيع ,عمان,2009,ص149

وهناك أربعة أسباب رئيسة تجعلنا نستخدم الأنترنت في التعليم وهي الأنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على معلومات من مختلف أنحاء العالم ,تساعد الأنترنت على التعليم التعاوني الجماعي ,نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الأنترنت ,فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي ,حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ما توصل إليه

تساعد الأنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الأنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أم صعبة كما أنه يوجد في الأنترنت بعض البرامج العليمةللاختلاف المستويات.[1]

[1]-المرجع نفسه ,ص 149

خلاصة :

لقد ساعدت الأنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس باعتبار هذه الأخيرة بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أم صعبة .

وتعتبر مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم بالإضافة إلى إمكانية مشاركة في نشر المعلومات والإبداعات

لذلك نجد أن الجامعات الجزائرية أدخلت تكنولوجيا المعلومات كعنصر أساسي في عملية التعليم والبحث .

نبذة عن جامعة مستغانم :

جامعة مستغانم مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الذمة المالية و هي تخضع لوصية وزارة التعليم العالي .

في سنة 1978 تم إنشاء المركز الجامعي بمستغانم ,وفي سنة 1997 تم تحويل المعهد الوطني لتكوين العالي في الهندسة الزراعية إلى المركز الجامعي بمستغانم .

وفي سنة 1998 أنشئت جامعة مستغانم بكل المعاير الأكاديمية ,وفي سنة 2000 تم تحويل المعهد الوطني لتكوين في الأشغال العمومية إلى جامعة مستغانم , وفي سنة 2003 أنشئ معهد لتربية البدنية و الرياضية

و في سنة 2009 تم إعادة تنظيم جامعة مستغانم لتصبح اليوم جامعة تتكون من جميع التخصصات مثل قسم العلوم الإنسانية :التي تتكون من عدة تفرعات منها قسم علوم الإعلام و الإتصال,علم المكتبات .....إلخ

قسم الآداب ,قسم العلوم الاقتصادية و التجارية,قسم الفلسفة

مجتمع البحث وخصائصه:

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية المتمثلة في شريحة من الأساتذة علوم الإعلام والاتصال ،أما عن السن فتم تحديده من 24سنة إلى أكثر من 33 سنة .

وقد أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 02 أفريل إلى غاية 26 أفريل ،وقد تم اختيار ولاية مستغانم لإجراء الدراسة الميدانية نظرا لقرب منطقة الدراسة مما سهل علينا التعامل مع مجتمع البحث.

تمهيد:

بعد الأنهاء من الأطار المنهجي والذي تم فيه وضع الإجراءات المنهجية التي من شأنها توصل مجموعة البحث إلى نتائج مؤقتة سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تكميم المعطيات الكيفية التى تحصلنا عليها من خلال الإستمارة ومن خلال تحليلها وتفسيرها وآخيرا وصولا إلى النتائج حول الدراسة .

وبناء على ذلك تشكلت عينة الدراسة وخصائصها على النحو التالي:

البيانات العامة

جدول رقم 01:توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	تكرار	النسبة المئوية
ذكور	15	٪50
إناث	15	٪50
المجموع	30	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أن رقم "1"فيما يخص توزيع الجنس الأفراد العينة نجد نسبة (50٪)يمثلها جنس الإناث وعددهم 15مبحوث أما الذكور فبنسبة (50٪)وعددهم 15مبحوث وعليه يتضح من خلال هذه المعطيات أن نسبة الإناث متساوية مع نسبة الذكور وهذا راجع إلى طبيعة مجتمع البحث .

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	***التكرار***	***النسبة المئوية***
26 -23	01	٪3.33
30 -27	10	٪33.34
أكثر من 33 سنة	19	٪63.33
المجموع	**30**	**٪ 100**

من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من **أكثر من 33سنة هم الفئة** الأكبر وذلك بنسبة **63.33%** وربما يرجع هذا كون معظم الأساتذة عمرهم مناسب مع مستوى التعليم الجامعي،ثم تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 27**–30**سنة وذلك بنسبة **33.34%** ثم تأتي في الأخير الفئة التى يتروح سنها بين **23 –26** سنة بنسبة**3.33%.**

***الجدول رقم* 03:توزيع أفراد العينة حسب الشهادة الجامعية**

الشهادةالجامعية	التكرار	النسبة المئوية
ماستر	03	٪10
ماجيستر	10	٪33.33
دكتوراه	17	٪56.67
المجموع	**30**	**٪100**

وبالنسبة للمتغير الشهادة الجامعية نلاحظ أن النسب كانت متباعدة حيث كانت نسبة أساتذة ماستر بلغت **10%**مقارنة بنسبة أساتذة ماجستير التي بلغت **33.33%**أما نسبة أساتذة دكتوراه بلغت بنسبة ٪56.67 حيث هذه الأخيرة هي الأ كثر نسبة مقارنة بأساتذة ماستر وماجيستر ومن خلال هذا نجد أن غالبية أفراد العينة هم فئة دكتوراه .

الجدول رقم 04:توزيع أفراد العينة حسب الرتبة

عادة ما يعطى لقب أستاذ لعضوهيئة التدريس بالجامعة,دون أن يكون لدينا علم بالشهادة التي يحوز عليها ,فهي تعتبر من أهم الإمتيازات التي ع أساسها يتم ترقيته من رتبة دنيا إلي رتبة أعلى و الجدول التالي يبين مختلف الرتب للأساتذة الجامعيين

الرتبة	التكرار	النسبة
أستاذ المساعد" أ"	11	٪36.67
أستاذ المساعد "ب"	06	٪20
أستاذ محاضر" أ"	07	٪23.33
أستاذ محاضر" ب"	06	٪ 20
المجموع	30	٪100

وبالنسبة لمتغير رتبة أساتذة جامعة نلاحظ أن النسب كانت متقاربة نوعا ما حيث كانت نسبة رتبة أستاذ المساعد" أ" بلغت 36.67٪ وهي أكثر نسبة مقارنة بأستاذ محاضر " أ"والتى بلغت 23.33٪ وفي الأخير نلاحظ أن نسبتي أستاذ محاضر "أ" و أستاذ المساعد "ب" متساوية و التي قدرت بنسبة 20٪

المحورالأول : إستخدام الأنترنت

الجدول رقم 05:توزيع أفراد العينة حسب الأوقات التى تفضل فيها إستخدام الأنترنت

الفترة	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	06	٪20
الفترة المسائية	15	٪50
الفترة المسائية "ليلا"	09	٪30
المجموع	30	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 الذي تناول أهم الأوقات التي تفضلها الفئة العينة فيها إستخدام الأنترنت حيث تمثل الفترة المسائية هي الأكثر نسبة التي بلغت ٪50 مقارنة بنسبة الفترة المسائية " ليلا " التي قدرت بنسبة ٪30 وتأتي في الأخيرة الفترة الصباحية هي أقل نسبة التي بلغت ٪20

ويعود هذا الاختلاف في نسب الفترات راجع إلي عدة أسباب من بينها :

- الوقت الذي لا يكون فيه الأساتذة مشغولين
- حسب الحاجة الأساتذة إلى الأنترنت
- حسب التزامات مع العائلة و الزملاء
- تواصل مع كل ما هو جديد
- الانه الوقت المناسب
- كثرة الانشغالاتاليومية ,و الأعمال المنزلية و الاهتمام بالأولاد
- توفر الوقت

- بحكم عمل الأستاذ في الجامعة لذا يلجأون لأوقات الراحة لإستعمال الأنترنت وعندما لاتكون لديهم إرتباطات في العمل

جدول رقم 06 : توزيع أفراد العينة حسب دوافع إستخدام شبكة الأنترنت

الفئات	الترتيب حسب الأهمية												
	المرتبة 1		المرتبة 2		المرتبة3		المرتبة4		المرتبة 5		المرتبة6		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
التعرف على كل ماهو جديد في مجال التخصص	8	26.66	4	13.33	5	16.67	5	16.67	5	16.67	3	10	30	100
متابعة المؤتمرات وندوات متخصصة	2	6.66	4	13.33	12	40	5	16.67	5	16.67	2	6.66	30	100
إتصال بالأخرين لمناقشة بعض المعلومات	4	13.33	6	20	5	16.67	9	30	4	13.33	2	6.66	30	100
الوصول إلى الدراسات والأبحاث السابقة وأوراق العمل	6	20	8	26.66	4	13.33	4	13.33	7	23.34	1	3.34	30	100
التواصل مع الأدارة	1	3.34	0	0	2	6.66	2	6.66	5	16.67	20	66.66	30	100

يتبن لنا من خلال هذا الجدول أن دوافع إستخدام شبكة الأنترنت عند المبحوثين جاءت حسب الأهمية التي تكتسبها هذه التقنية الحديثة في حياتهم , إذ لاحظنا أن أول ما يدفعهم لإستعمالها هو التعرف علي كل ماهو جديد في مجال التخصص لتكون النسبة 26.66 من المبحوثين هي الدليل على ذلك .

هذا مايفسر أن أنترنت اليوم أصبحت تمثل إحدى أهم المراجع التي يلجأ إليها عضو هيئة التدريس بغرض الحصول على أي معلومات يرغب الوصول إليها في مجال تخصصه بغض النظر عن مصدقيتها

كما لاحظنا تقارب النسب في باقي النتائج متحصل عليها , خصوصا الاقتران الثاني و الرابع و الخامس حسب ترتيبها في الجدول

و بالتالي فأعضاء هيئة التدريس بجامعة مستغانم يستعملون الأنترنت لإشباع دوافعهم على الترتيب التالي :

حيث بلغت اكبر نسبة في **المرتبة الأولى** 36.34٪ التي تحصلت عليها فئة« الحصول على الوثائق و المستندات » وذلك بدليل على أن معظم المبحوثين يستخدمون شبكة الأنترنت من أجل الحصول على الوثائق و المستندات

وأقل نسبة في المرتبة الأولى التي قدرت بنسبة 3.34٪ و التي تتمثل في فئة «التواصل مع الإدارة »ممايدل على تجنب المحوثينإستخدام شبكة الأنترنت كوسيلة لتواصل مع الإدارة.

أما**المرتبة الثانية** فكانت أكبر نسبة فيها 26.66٪ و التي تحصلت عليها فئة« الوصول إلي دراسات و الأبحاث السابقة و أوراق العمل »

وهذا دليل أن الأساتذة أعطوا أهمية كبيرة لدراسات و الأبحاث السابقة و أوراق العمل المنشورة عبر شبكة الأنترنت

وحيث تساوت النسب بين كل من فئة التعرف على كل ماهو جديد في مجال التخصص وفئة متابعة المؤتمرات و الندوات المتخصصة و التي قدرت نسبتهما 13.33٪ بالإضافة إلي تساوي كل من فئة الإتصال بالآخرين لمناقشة بعض المعلومات وفئة الحصول على الوثائق و المستندات و التي قدرت نسبتهما بـ20٪ .

بالنسبة **للمرتبة الثالثة** حيث إحتلت فيها أكبر نسبة التي قدرت بـ40٪ التي تتمثل في فئة «متابعة الندوات و المؤتمرات المتخصصة»وهي من ثالث إهتمام الأساتذة لدى إتصالهم بشبكة الأنترنت.

وأقل نسبة التي قدرت بـ6.66٪ و التي تحصلت عليها فئة التواصل مع الإدارة

أما بالنسبة **للمرتبة الرابعة** حيث كانت فئة«إتصال بالآخرين لمناقشة بعض المعلومات حيث تعتبر من الطرق الحديثة إلا أن اساتذة جامعة مستغانم أعطوها المرتبة الرابعة من إهتماماتهم وذلك بنسبة المبحوثين قدرت بـ30٪

ولقد تساوت كل من فئتي التعرف على كل ماهو جديد في مجال التخصص مع فئة متابعة المؤتمرات و الندوات المتخصصة بنسبة 16.67٪ بالإضافة إلي تساوي كل من فئتي الحصول على الوثائق و المستندات و الوصول إلي درسات وأبحاث سابقة و أوراق العمل بنسبة 13.33٪

وأصغر نسبة بالمرتبة الرابعة قدرت ب6.66٪ تتمثل في التواصل مع الإدارة

أما بالنسبة **للمرتبة الخامسة** فكانت أكبر نسبة بيها 23.34٪ والتي تحصلت عليها فئة« الوصول إلى الدرسات و الأبحاث السابقة و أوراق العمل» و هذا راجع لإهتمام الأساتذة جامعة مستغانم

وأقل نسبة في المرتبة الخامسة قدرت ب6.66٪ والتي تحصلت عليها فئة الحصول على الوثائق و المستندات

أما**المرتبة السادسة** فكانت أكبر نسبة فيها التواصل مع الإدارة و التي قدرت ب 66.66٪ وهذا بدليل على أن الأساتذة يتجنبون التواصل مع الإدارة عن طريق شبكة الأنترنت

وأقل نسبة في المرتبة السادسة تمثلت في فئة الوصول إلى الدارسات و الأبحاث السابقة و أوراق العمل بنسبة 3.34٪

المحور الثاني : الأنترنت والبحث العلمي

الجدول رقم 7:توزيع أفراد العينة حسب متى استخدم الأنترنت في البحث

الإجابة	التكرار	النسبة
عندما يكون عندك بحث للإنجازه	14	46.67 ٪
تحضير المدخلات	7	23.33 ٪
التحضير المحاضرات	9	30 ٪
المجموع	30	100 ٪

اتضح من خلال معطيات الجدول رقم 07 أن عند إنجاز البحوث و تحضير المحاضرات هما الأكثر الغرضين لاستخدام الأنترنت في البحث العلمي حيث بلغت نسبة إنجاز البحوث بنسبة 46.67٪ وعددهم 14 مبحوث , في حين تحضير المحاضرات بلغت بنسبة 30٪ وعددهم 9 مبحوث وتليها تحضير المدخلات التي قدرت بنسبة 23.33 وكان عددهم 7 مبحوث

ومن خلال النسب نلاحظ أن الغرض من إستخدام الأنترنت في إنجاز البحوث وهذا يعكس إستخدام التكنلوجيا الحديثة (الأنترنت) من أجل المعرفة العلمية و تطوير الذات البحثية و إهتمامهم بالبحث العلمي .

جدول رقم 8:توزيع أفراد العينة حسب نوع المعلومات التى تقوم بالبحث عنها في الأنترنت بشكل كبير

الفئات	المرتبة 1		المرتبة 2		المرتبة 3		المرتبة 4		المرتبة 5		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الدويات,الجرائد والمجلات	2	6.66	6	20	11	36.67	11	36.67	0	0	30	100
آخر الأبحاث العلمية	14	46.67	8	26.67	7	23.33	0	0	1	3.33	30	100
الرسائل الجامعية	1	3.33	7	23.33	9	30	13	43.34	0	0	30	100
الكتب الإلكترونية	18	60	4	13.33	2	6.67	6	20	0	0	30	100
أخرى	1	3.33	0	0	0	0	0	0	29	96.67	30	100

من خلال الجدول رقم 08 يبرز لنا أن أفراد العينة يهتمون بالكتب الإلكترونية وحيث كانت في المرتبة الأولى و التي قدرت بنسبة 60٪ والذي كان عددهم 18مبحوث حيث أصبحت هذه الخدمة بديلا فعلا عن الكتب العادية و التي في الكثير من الأحيان يتعذر على عضو هيئة التدريس الحصول عليها

أما بالنسبة للمرتبة الثانية حيث كانت نسبة آخر الأبحاث العلمية هي أكبر نسبة و التي قدرت بنسبة 26.67٪ وكان عددهم 8 وهذا راجع لاهتمامات الأساتذة

أما بالنسبة للمرتبة الثالثة حيث إهتم أفراد العينة بدوريات و الجرائد و المجلات و التي قدرت بنسبة 36.67٪ وكان عدد المبحوثين 11 وهذا راجع لاهتمامات الاساتذة وهي تعتبر من الطرق الحديثة للاطلاع على آخر ماتأتي به الوسائل الإعلامية المكتوبة

أما بالنسبة للمرتبة الرابعة حيث اهتم الأساتذة بالرسائل الجامعية و التي قدرت نسبتها 43.34٪وعدد المبحوثين 13 وهذا من أجل الوقوف على آخر الأبحاث العلمية المقدمة من طرف الأساتذة و الباحثين و معرفة إلى أي مستوى وصلت البحوث الجامعية

أما بالنسبة للمرتبة الخامسة حيث كان معظم الباحثين ادلو بآرائهم حول نوع المعلومات التي يقوم بالبحث عنها في الأنترنت و التي قدرت نسبتها 96.67٪ وكان عددهم 29

ومن بين أهم المعلومات التي يقوم الباحثون في البحث عنها في الأنترنت و التي تمثلت في مايلي

مواقع الجامعات ,البحث عن معلومة معينة تتعلق بعنوان هيئة معينة ,الكتب الخاصة بالتخصص, مجال الإلكتروني (البرامج و الأخبار حول الجامعات العالمية), الإتصال مع الزملاء ,الإتصال المستمر بمخابر أجنبية أي من مجلا ت أو مقالات أو كتب أو معلومة عموما , البحث عن مقالات علمية متعلقة بالتخصص و كذلك عن مجلات علمية للنشر.

الجدول الرقم 9:توزيع أفراد العينة حسب محركات البحث التى تعتمد عليها بشكل كبير

الأجابة	التكرار	النسبة
Google	22	73.33٪
Yahoo	5	16.67٪
Altavista	0	0٪
أخرى	3	10٪
المجموع	30	100 ٪

يبدوا واضحا من خلال إجابات المبحوثين أن العديد منهم يستعملون أكثر من محرك بحث واحد للحصول على مختلف المعلومات

حيث لاحظنا أن أفراد العينة يهتمون كثيرا بمحرك Google,والذي قدر بنسبة 37,33٪ ليليه محرك Yahooبنسبة 16.67٪وكان عددهم5وقد يكون سبب اعتماد المبحوثين بكثرة على هذين المحركين هو النوعية الجيدة من الخدمات التي يقدمانها والتي تتمثل في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والسرعة في ذلك

كما يبدوا أيضا أن نسبة 10 تستعمل محركات بحث أخرى والتي تمثل في ما يلى :

ليس ضروري المرور عبر محركات البحث إذا كان لديك قواعد بيانات محددة ومواقع معروفة

مواقع متخصصة أجنبية Altavista/ Google books /gallika/ Academia eu

altavistaفيبدو هذا المحرك الأخير أنه منعدم الاستعمال من قبل الأساتذة الجامعين ربما لعدم تعودهم عليه أو لعدم جودة خدماته إذا نسبته 0

الجدول رقم 10:توزيع أفراد العينة حسب امتلاكهمحساب SNDL الذي اقترحه مشروع الوزراء

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	٪50
لا	15	٪ 50
المجموع	30	٪ 100

من خلال معطيات الجدول رقم 10 حيث لاحظنا أن نسبة أفراد العينة الذين يمتلكون ولا يمتلكون حساب SNDL متعادلة وحيث قدرت بـ50٪

وحيث كان هناك آراء بعض الأساتذة حول استعمالهم لهذا الحساب وهي كالتالي :لدي حساب ولكنه لم أستعمله كثيرا ,تم سحبه مني , لدى حساب ولكن لم أستعمله إلى حد الآن وذلك لوجود فيه بعض الأخطاء ,مستفيد منه لكن لم أعد تحديثه ,أتردد عليه مرات و أحمل منه ملفات و دراسات في التخصص و غير التخصص ,ليس لدي حساب ربما لعدم جهلي وعدم اطلاعي حول هذا الحساب,

الجدول رقم11:توزيع أفراد العينة حسب الخدمة التي تستفيد منها للحصول على معلومات من شبكة الأنترنت في بحث العلمي

الإجابة	التكرار	النسبة
البريد الإلكتروني إميل	10	٪33.33
البحث عن المصادر والمراجع	7	٪23.33
الدردشة المحادثة	3	٪16.67
نقل الملفات	5	٪16.67
زيارة صفحتك على مواقع التواصل الاجتماعي	5	٪16.67
المجموع	30	٪100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 11 أن استخدام الأنترنت من قبل أفراد العينة وهم على الأغلبية يستفيدون من خدمة البريد الإلكتروني وهذا ما تؤكده نسبة 33,33٪ وعددهم 10 مبحوث وجاء في المرتبة الثانية البحث عن المصادر و المراجع بنسبة 23,33وعددهم 7 أما بقية الخدمات المستفاد منها فترتب تنازليا كمايلي :

*نقل الملفات و زيارة صفحتك على مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت النسبة متعادلة و التي قدرت بنسبة 16,67٪

*الدردشة المحادثة بنسبة 10٪

من خلال هذه المعطيات نستنتج أن أفراد العينة يستفيدو ن من خدمة البريد الإلكتروني بالدرجة الأولى وبعدها البحث عن المصادر و المراجع , وتكتشف هذه النتائج وعي أفراد العينة بأهمية الأنترنت كمصدر للمعلومات هام في البحث العلمي و التطوير الذاتي و التعليم المستمر .

الجدول رقم 12:توزيع أفراد العينة حسب الغرض من إستخدام للأنترنت في بحث العلمي

الإجابة	التكرار	النسبة
إستفادة من الدرسات	9	٪ 30
البحث عن المقالات	6	٪ 20
القيام بمشاريع بحثية	7	٪ 23.33
تقويم البحوث	2	٪ 6.67
إستفادة من النصوص والرجوع إليها	6	٪ 20
المجموع	30	٪ 100

إتضح من خلال معطيات الجدول رقم 12 أن إستفادة من الدراسات العلمية علي الأنترنت و القيام بمشاريع بحثية هما الأكثر الغرضين الإستخدام الأنترنت في البحث العلمي حيث بلغت الاستفادة من الدراسات العلمية علي الأنترنت نسبة ٪30 وعددهم 9مبحوث ,في حين القيام بمشاريع بحثية بلغت نسبة ٪23.33 وعددهم 7 , وتليها البحث عن المقالات و الإستفادة من النصوص و الرجوع إليها وحيث كانت نسبتهما متعادلة بحيث بلغت ٪20و في الآخير تقويم البحوث حيث بلغت نسبته ب٪6.67 وكان عددهم 2

من النسب السابقة نستنتج أن غرض إستخدام الأنترنت في هو الإستفادة من الدراسات وهو يعكس إستخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل المعرفة العلمية و تطوير الذات البحثية و إهتمامهم بالبحث العلمي ,و ربما يشير هذا إلى قصور المكتبات الجامعية لتلبية ما يحتاجونه من معلومات الأمر الذي يدفعهم إلى تصفح الأنترنت لتعويض هذا النقص و القصور .

الجدول رقم13:توزيع أفراد العينة حسب المشاكل والمعوقات التى تعوق إستخدامهم الأنترنت في البحث العلمي

الإجابة	التكرار	النسبة
بطء الإتصال أو إنقطاعه أحيانا	16	٪53.34
صعوبة إستخدام التقنية ذاتها كتحديد المواقع المناسبة	3	٪10
صعوبة الوصولِ إلى المعلومة	6	٪20
صعوبة المتعلقة باللغة	4	٪13.33
صعوباتِ أخرى	1	٪3.33
المجموع	30	٪100

توضح لنا المعطيات الموضحة في الجدول أهم المشاكل و المعوقات التي تعوق إستخداماللأنترنت في البحث العلمي هي المشكلة المرتبطة ببطء الأتصال أو إنقطاعه بنسبة 53.34٪ و عددهم 27 مبحوث , وبعد ذلك صعوبة الوصول إلى المعلومة بنسبة 20٪ وعددهم 6 ,كما تليها الصعوبات المتعلقة باللغة بنسبة 13.33٪ أما بالنسبة لصعوبة إستخدام التقنية ذاتها كتحديد المواقع المناسبة و التي قدرت بنسبة 10٪ وتأتي في الأخير صعوبات أخرى و التي قدرت بنسبة 3.33٪ وعددهم مبحوث واحد

حيث كان لأساتذة بإعطاء أرائهم حول صعوبات أخرى و التي تمثلت في مايلي :

ضيق الوقت,قلة البحوث و الدراسات المنشورة من طرف المؤسسات البحثية و الجامعية الجزائرية و العربية ,عدم التواصل و الحصول على معلومات فعالة من المواقع المتخصصة

عدم العثور على المطلوب أحيانا ,سبب هو دائما وتيرة الأنترنت هي العائق أمام إستخدام هذه العينة ,معوقات مادية التي تعيق خاصة بالنسبة للكتب ذات الأهمية و الحداثة.

الجدول رقم14:توزيعِ أفراد العينة حسب الحلول الناجع لتذليل الصعوبات إستخدام للأنترنت في البحث العلمي

الإجابة	التكرار	النسبة
عقد دورات متخصصة في الجامعات	9	٪30
توفير حدمة الأنترنت في البيت والجامعة	21	٪ 70
المجموع	30	100

توضح المعطيات في الجدول رقم 13 أن أغلبية أفراد العينة الدراسة يقترحون توفير خدمة الأنترنت في البيت و الجامعة بنسبة ٪70 وكان عددهم وتليها عقد دورات متخصصة في الجامعات بنسبة ٪30 وكان عددهم 9 مبحوث .

وحيث إقترحبعض الأساتذة حلول حول تذليل الصعوبات إستخدام الأنترنت والتي تمثلت في مايلي :

إتفاقيات بين الجامعات و الدول لتسهيل عملية الدخول لبعض المواقع و المكتبات العالمية (عن طريق الدفع)لإقتناء حاجاتنا من الكتب وغيرها.....يعود السبب الضعف الأنترنت إلى جهات معينة مثل وزارة الإتصال .

يجب على الجامعة أن تقوم بتكثيف إستخدام الأنترنت من المحاضرات و تلقي الخبرات عبر مواقع خاصة للأساتذة , الإكتفاءبالجهودات الشخصية من خلال الشبكة العنكبوتية من خلال (مواقع الجامعات و المكتبات المتخصصة)، قيام المؤسسات الجامعية في الجزائر بنشر البحوث و الرسائل الجامعية القيمية على مواقعها في النت ,توفير الأنترنت في كل مكان و في كل فضاءات ,تكوين في مجال إستخدام البيانات و الإقتراحات إلى قاعدة البيانات و البحوث المتوفرة , تعزيز و دعم التدفق الذي يعني بطيئا جدا,معالبجة مشكلة التدفق البطيئ ,توفير قاعدة بيانات للجامعات الجزائرية , تنظيم المحتوى الرقمي العربي و الجزائري , توفير قواعد و مصادر معلومات منظمة و موحدة ,رفع مستوى التكوين في الإعلام الآلي ,فتح شبكة خاصة باللأساتذة و الدكاتره لأجل تبادل المعلومات و الملفات الخاصة بكل بحث ,توفير خلايا جوارية لتقديم الخدمات .

نتائج التساؤلات الفرعية للدراسة

1_ نتائج البيانات الشخصية:

لقد أكدت الدراسة الميدانية و النتائج المتحصل عليها من قبل المبحوثين على نسبة 50٪ يمثلها جنس الإناث التي تعادل نسبة جنس الذكور وهو راجع لطبيعة مجتمع البحث كما هو موضح في الجدول رقم 01 , ووجود نسبة 63.33٪ الذين كانت أعمارهم أكثر من 33 سنة من أفراد عينة الدراسة ,و غالبية أفراد عينة البحث يحملون شهادة الدكتوراه بنسبة 56.67٪ ,ووجود نسبة 36.67٪ التي كانت تمثل أكبر نسبة لرتبة أستاذ مساعد (أ)

2_ نتائج المحور الأول :استخدام الأنترنت

توصلنا من خلال دراستنا الميدانية أن المبحوثين يرون أن الفترة المسائية هي الفترة المناسبة لمزاولة الباحث إستخدام الأنترنت في البحث العلمي و هو ما توض ح نسبة 50٪ التي تحصلت عليها (الفترة المسائية) وهذا مايدل على أنهم في هذه الفترة يكونون متفرغين لإستخدام شبكة الأنترنت

و من أهم الدوافع إستخدام أستاذ الجامعي لشبكة الأنترنت ,والتي إحتلت المرتبة الأولى بنسبة 36.34٪ التي تمثلت في فئة الحصول على الوثائق و المستندات و كذالك دافع التعرف على كل ماهو جديد في مجال التخصص بنسبة 26.66٪ وهذا مايدل على أنهم مدركون لأهمية الأنترنت و دورها الكبير في إنجاز البحث العلمي

3_نتائج المحور الثاني:الأنترنت و البحث العلمي

من خلال تحليل معطيات جداول هذا المحور نستنتج أن استخدام الأنترنت من قبل أفراد العينة في البحث العلمي التي كانت غالبية المبحوثينيلجأون لشبكة الأنترنت بهدف إنجاز

البحوث و التي قدرت بنسبة 46.67٪ و هذا مايدل على وعيهم بأهمية الأنترنت كمصدر للمعلومات هام في البحث العلمي و التطوير الذاتي و التعليم المستمر

أما أهم المعلومات التي يستقيها الباحث من شبكة الأنترنت و التي إحتلت المرتبة الأولى بنسبة 60٪ و التي تمثلت في الكتب الإلكترونية بالإضافة إلي فئة الأبحاث العلمية التي تحصلت على نسبة 46.67٪ وهو مايعكسإستخدام التكنولوجيا الحديثة (الأنترنت)من أجل المعرفة العلمية و تطوير الذات البحثية و إهتمامه بالبحث العلمي .

أما بالنسبة لمحركات البحث الأكثر إعتمادا من طرف الأساتذة تمثلت في محرك google بنسبة 73.33٪ وربما راجع ذلك إلى سهولة الإستخدامه و إنتشاره عالميا

أما بالنسبة لحساب SNDL الذي إقترحهمشروع الوزارء فكانت النسبة متساوي بين الذين يملكونه وبين الذين لا يملكونه والتى قدرت ب 50٪,أما الخدمة التى يستفيد منها الأساتذة للحصول على معلومات من شبكة الأنترنت بشكل أكبرفتمثلت في البريد الإلكتروني (إميل)وذلك بالنسبة 33.33٪وهذا مايبرز الدور الكبير للأنترنت كأداة تساعد على مواكبة الجديد للعلوم .

أما الغرض من إستخدام الأنترنت في البحث العلمي التي تمثلت بنسبة أكبر في إستفادة من الدراسات العلمية بنسبة 30٪ و هذا راجع لصعوبة الحصول على المصادر و المراجع

أما فيما يخص المشاكل و المعوقات التي تعوق إستخدام الأستاذ الجامعي للأنترنت في البحث العلمي فتمثلت في بطء الإتصال أو إنقطاعه أحيانا بنسبة 53.34٪ وهذا مايدل على أن التكنولوجيا المعلومات في الجزائر مازالت في حاجة الى تطوير و الحداثة

من خلال الدراسة الميدانية توصلنا أن أغلبية أفراد العينة إقترحوا حلولا حول تجاوز صعوبات إستخدام الأنترنت في البحث العلمي التي سبق ذكرها في الجدول رقم 14

النتائج العامة للدراسة

تعتبر درستنا الميدانية المعنونة ب «واقع إستخدام الأستاذ الجامعي الأنترنت في البحث العلمي »على عينة من أساتذة علوم الإعلام و الإتصال محاولة الكشف عن واقع إستخدام هذه التكنولوجيا في البحث العلمي إنطلاقا من التساؤل الرئيسي : ما واقع إستخدام الأساتذة لشبكة الأنترنت من أجل البحث العلمي ؟

وقد بينت النتائج التالية:

- ✓ تأكيد المبحوثين على أن الأنترنت مهمة جدا في البحث العلمي لإدراكهم لهذه الأهمية و دورها الكبير في إنجاز و إغناء البحث العلمي و يستخدمون هذه الوسيلة في المنزل ما دل على امتلاكهم لها مما يمنعهم للخروج من منزلهم
- ✓ تساهم شبكة الأنترنت في دعم البحث العلمي من خلال دورها في إثراء و دعم البحوث العلمية نتيجة لتدفق الهائل للمعلومات و تنوعها مما يساهم في إغناء و تسهيل البحث العلمي لدى الأساتذة
- ✓ يستخدم أفراد العينة خدمة البريد الإلكتروني , و هذا ما يدل على وعيهم بأهمية الأنترنت كمصدر للمعلومات هام في البحث العلمي
- ✓ يستفيد المبحوثين من الدارسات العلمية على الأنترنت هو ما يعكس استخدام التكنولوجيا الحديثة

- ✓ سبب تفضيل المبحوثين للأنترنت هو سرعة الوصول إلى المعلومات ,فهذا ما يؤكد الدور الكبير للأنترنت كأداة تساعد على مواكبة الجديد للعلوم و متابعة أحدث الإصدارات و سرعة الحصول عليها فور صدورها
- ✓ الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند إستخدام الأنترنت هي صعوبات مرتبطة ببطء الاتصال و انقطاعه أحيانا مما يدل على نقص تكنولوجيا الحديثة

خلاصة:

من خلال دراستنا الميدانية توصلنا إلى صحة الفرضيات و التي كانت كالتالي:

استخدام الأنترنت يزيد من فعالية البحث العلمي ويجعل الأستاذ الجامعي يواكب تطورات في مجال بحثه حيث أن أغلبية الأساتذة في جامعة يستخدمون الأنترنت في بحث العلمي وذلك من أجل مواكبة تطور تكنولوجيا المعلومات وزيادة من فعالية البحث العلمي

أما الفرضية الثانية فكانت عبارة عن المشاكل والمعوقات التي تعوق إستخدم الأنترنت في البحث العلمي بدليل النتائج التي توصلنا إليها والتي تثبت علي وجود مشاكل ومعوقات من بينها قلة البحوث والدراسات المنشورة من طرف المؤسسات البحثية والجامعة الجزائرية والعربية

خاتمة

إن التقدم السريع الذي يحدث في العالم اليوم في المجالين العالمي و التكنولوجي و نواتج البحوث العالمية التي تفرز خلال كل ساعة بل خلال كل دقيقة هو مايؤدي بهذه الأمم إلى ركب الحضارة العالمية و ما نقرؤه و نلحظ كل مرة لهذه الأمم المتطورة هو إعادة النظر في مجال التربية و التعليم بإعتبارهما مؤشر عجلة التقدم و النهوض إلى الأمم .

ولقد قدمنا في بحثنا هذا كل المعلومات التي أمكنتنا الحصول عليها للبلوغ نتائج أدق تخدم دراستنا إذ فضلنا أن ندخل مباشرة في صميم الموضوع دون الحديث عن مختلف مجلات الإتصال التي رأينا أنها كانت محل العديد من الدرسات قبلنا .

وقد قسمنا بحثنا هذا إاى مقدمة عامة و ثلاث فصول تدققنا فيهما قدر المستطاع حول الظاهر المدروسة ,حيث تحدثنا في المقدمة العامة على الجانب المنهجي للدراسة إذ بدأنا بتمهيد تناولنا فيه بشكل سطحي أبرز المظاهر الإتصالية التي عرفها الإنسان قبل الدخول في الحديث عن الأنترنت و إستخدامها في البيئة التعليمية ثم أتينا بدراستين سابقتين التي قمنا بجمع بعضها من المكتبة و أتيح لنا بحصول على دراسة من خلال بعض المواقع العلمية على شبكة الأنترنت لنخرج من هذه النقطة لحديث عن موقع دراستنا من بينها التي جاءت أساسا لتعرف بشكل دقيق على علاقة الأستاذ جامعة مستغانم بالأنترنت كفئة إجتماعية بارزة لم تحض يمثل هذه الدراسة من قبل الباحثين و الدارسين بذات الجامعة

وكحال كل البحوث الإجتماعية قد حاولنا بناء تصور حول تحديد الإشكالية التي ع ضوئها كان موضوع الدراسة مبرزين إياها بسؤال جوهري و تفرعنا منه عدة تساؤلات ثانوية ثم ذكرنا أهم الأهداف التي إجتهدنا في بلوغها و تليها فرضيتين ثم تناولنا المنهجية المتبعة في

الدراسة من خلال أسباب إختيار الموضوع ,أسباب الذاتية و الموضوعية و الأداة المستخدمة و منهج الدراسة و مجتمع عينة الدراسة وصولا إلى تحقيق المقاربات النظرية إذ أتينا بنظريتين في مجال الإتصالراينها أكثر إقترابهما من موضوع بحثنا ,كما لم نتجاهل الحديث عن المجالين المكاني و الزماني لدراسة

و بعد تحديد الشكل المنهجي للبحث أتينا بمعطيات نظرية تخدم موضوعنا وكان هذا من خلال الفصل الأول الذي بدأنا بإعطاء نظرة حول البحث العلمي و التعليم العالي التي تعتبر مطلب أساسي في أي حقل من حقول المعرفة المتخصصة في مجلات العلوم المختلفة وأن مهمة الجامعة و التعليم العالي توفير التعليم و البحث العلمي فإننا لم نشأ إهمال هذا الجانب الذي تلعب فيه التكنولوجيا في ظل التعليم الجامعي و البحث العلمي التي هي جزء من تحديات عدة وهي محاولة شكلية لتحسين صورة الجامعة و ليس تطور حقيقي ذات جودة على المدى البعيد

وبعد أن تناولنا كل هذه المعلومات ,خصصنا الفصل الثاني للحديث عن الجامعة و التعليم العالي في الجزائر بما أننا ننتمي المجتمع الجزائري الذي عاش فترتين مختلفتين في تاريخه أبينا إلا أن نتعرف على الواقع المؤسسة الجامعية في كلتا الفترتين و الذي كان الفرق واضحا من حيث التطور بين الجامعة الجزائرية إبان الإحتلال و الجامعة الجزائرية في ظل الإستقلال الوطني التي ضاعفت مساعيها لنهوض بمستوى البحث العلمي الذي يمثل قاعدة أساسية لتطور من خلالها الإنسان في كل مجالات حياته

أما بالنسبة لفصل الثالث الذي تحدثنا فيه عن علاقة الأنترنت بالتدريس الجامعي و البحث العلمي و هو صلب موضوع الدراسة بعد أن أصبح المجتمع يتفاعل مع كل الإنجازات العلمية حيث أن شبكة الأنترنت تعتبر من وسائل الإتصال التي أتى بها العلم الحديث حيث تعتبر الأنترنت وسيلة إتصال تزيد كل الحدود الزمانية و المكانية بين الطلبة و أساتذتهم و

في نفس الوقت الإبقاء على ذالك التفاعل الجماعي وأصبحت أسلوبا لتبادل المعرفي بين مختلف مؤسسات التعلمية

بعد الأنهاء من الأطار المنهجي والذي تم فيه وضع الإجراءات المنهجية التي من شأنها توصل مجموعة البحث إلى نتائج مؤقتة سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تكميم المعطيات الكيفية التى تحصلنا عليها من خلال الإستمارة ومن خلال تحليلها وتفسيرها وآخيرا وصولا إلى النتائج حول الدراسة .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

السنة الثانية ماستر

تخصص وسائل اعلام والمجتمع

تحية طيبة وبعد:

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة من أجل مساعدتنا في انجاز هذه المذكرة والتي تندرج ضمن اطار التحضير لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال بعنوان

" واقع استخدام الأستاذ الجامعي الأنترنت في البحث العلمي "

"دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعين بالجامعة مستغانم"

ولذا نرجو منكم الاجابة على الأسئلة بكل موضوعية ،ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات ستستغل لأغراض علمية فقط .وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاعتبار.

من اعداد الطالبتين :تحت اشراف الاستاذ:

* بن عودةصبرينة* العربي بوعمامة

* شارف حورية

السنة الجامعي: 2017/2016

ملاحظة : ضع علامة **(x)** في المكان المناسب:

البياناتالعامة

01 الجنس:

ذكر ☐ انثى ☐

02- السن:

23–26 ☐، 27–30 ☐، أكثر من 33 سنة ☐

03–الشهادة :

ماجستيرا☐وراه ☐استر ☐

04- الرتبة :

أستاذ مساعدة أ ☐ أستاذ مساعد ب ☐ أستاذ محاضر أ ☐ أستاذ محاضر ب ☐

المحور الأول:إستخدام الأنترنت

05-ما هي الأوقات التى تفضل إستخدام الأنترنت فيها

الفترة الصباحية ☐ الفترة المسائية ☐ة المهنية ☐

لماذا.....

06- ما هي دوافع إستخدامك لشبكة الأنترنت ؟رتبة حسب الأهمية

- التعرف على كل ما هو جديد في مجال التخصص ☐
- متابعة مؤتمرات وندوات متخصصة ☐
- اتصال بالأخرين لمناقشة بعض المعلومات ☐
- الحصول على وثائق ومستندات ☐
- الوصول الى الدراسات والأبحاث السابقة وأوراق العمل☐
- التواصل مع الإدارة ☐

المحور الثاني :الأنترنت والبحث العلمي

07- متى تستخدم الأنترنت في البحث ؟

- عندما يكون عندك بحث للإنجازه ☐
- لتحضير المداخلات ☐
- لتحضير المحاضرات ☐

08-رتب حسب الأهمية نوع المعلومات التى تقوم بالبحث عنها في الأنترنت بشكل كبير

- الدوريات ,الجرائد والمجلات ☐
- آخر الأبحاث العلمية ☐
- الرسائل الجامعية ☐
- الكتب الإلكترونية ☐
- أخرى ☐

حددها.....

.....

09-ماهي محركات البحث التي تعتمد عليها بشكل كبير؟

Google ☐ Yahoo ☐ altavista ☐ أخرى ☐

حددها

.....

.....

.....

10-هل لديك حساب SNDLالذي إقترحه مشروع الوزارة.....

11- ما هي الخدمة التي تستفيد منها للحصول على معلومات من شبكة الأنترنت في بحثك العلمي ؟

- البريد الإلكتروني إميل ☐
- البحث في المصادر والمراجع ☐
- الدردشة المحادثة ☐
- نقل الملفات ☐
- زيارة صفحتك على مواقع التواصل الإجتماعي ☐

12-ماهوالغرض من إستخدام الأنترنت في البحث العلمي؟

- إستفادة من الدراسات ☐
- البحث عن المقالات ☐
- القيام بمشاريع بحثية ☐
- تقويم البحوث ☐
- إستفادة من النصوص والرجوع إليها ☐

13-ما هي المشاكل والمعوقات التى تعوق إستخدامك الأنترنت في البحث العلمي ؟

- بطء الأتصال أو إنقطاعه أحيانا ☐
- صعوبة إستخدام التقنية ذاتها كتحديد المواقع المناسبة ☐
- صعوبة الوصول الى المعلومة ☐
- صعوبة المتعلقة باللغة ☐
- صعوبات أخرى ☐

أذكرها

.....

.....

.....

14-ماهو الحل الناجع لتذليل الصعوبات إستخدام الأنترنت في البحث العلمي ؟

- عقد دورات متخصصة في الجامعات ☐
- توفير خدمة الأنترنت في البيت الجامعة ☐

إذا كانت هناك حلول أخرى فإقترحها .....

.....

.....

.....

.....

قائمة المراجع

الكتب باللغة العربية

1. إبراهيم يحي الشهابي ,التعليم الفعال بالتكنولوجيا في المراحل التعليم العالي أسس النجاح ,دار الناشر المملكة العربية السعودية ,ط 1,سنة 2006.
2. قاسم الغواشي ,استخدام تكنولوجيا المعلومات والأتصالات في التعليم ,دار وائل للنشر والتوزيع ,الأردن ,ط 1,سنة 2010.
3. الفرا عبد الله عمر ,تكنولوجيا التعليم والأتصال ,دار الثقافة لنشر والتوزيع ,عمان ط 4, سنة 1999.
4. حسني محمد نصر ,الأنترنت والاعلام :الصحافة الإلكترونية ,دار مكتبة الفلاح النشر والتوزيع ,الكويت ,سنة 2003.
5. در ويسس اللبان شريف ,تكنولوجيا الطباعة وانشر المكتبي :ثورة الصحافة في القرن القادم ,دار العربي النشر والتوزيع ,القاهرة ,سنة 1997.
6. نمر دعمس مصطفي ,إسترتجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة , دار عنيداء لنشر والتوزيع ,الأردن ,سنة 2008.
7. طارق عبد الرؤوف عامر ,الجامعة وخدمة المجتمع ,دار الناشر مؤسسة طبية للنشر والتوزيع ,الأردن ,ط 1,سنة 2011.
8. بشر معمرية ,البحث النفسي في الجامعة :دارسات نقدية تحليلية , الناشر المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ,القاهرة ,ط 1,سنة 2008,

9.هاشم فوزي العبادى ,التعليم الجامعي ,دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ,عمان سنة 2011.

10.السيد عبد العزيز البهواشى ,العولمة والتعليم الجامعي ,نشر وتوزيع وطباعة ,القاهرة سنة 2006.

11.رمزى أحمد عبد الحى ,التعليم العالي والتنمية ,دار الوفاء لدنيا الدنيا الطباعة والنشر ,القاهرة ,سنة 2006.

12.أبراهيم السعيد مبروك,إدارة المكتبات الجامعية ,دار المجموعة العربية للتدريب والنشر ,مصر ,ط2,سنة 2012.

13.عبد العزيز البهواشى ,ضمان الجودة في التعليم العالي ,دار نشر وتوزيع ,القاهرة ط1,سنة 2005.

14.فاروق عبده ,أستاذ الجامعة الدوروالممارسة :بين الواقع والمأمول ,دار زهراء الشرق سنة 1997.

15.محمد مير حجاب ,أساسيات البحوث الإعلامية والإجتماعية ,دار الفجر ,القاهرة ,ط 2,سنة 2006.

16. منال هلال المزاهرة ,تكنولوجيا الإتصال والمعلومات ,دار الميسرة,الأردن ,ط 1,سنة 2014.

17.وفقي السيدةالإمام ,البحث العلمي ,إعداد مشروع البحث وكتابة التقرير النهائي ,دار الكتب ,القاهرة ,دون طبعة ,دون سنة .

18.وائل عبد الرحمن التل ,البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية ,دار الحامد عمان ,سنة 2007.

19.ربحي مصطفي عليان ,أساليب البحث العلمي ,دار صفاء لنشر والتوزيع ,الأردن ط 5,سنة 2013.

20.زبير عزالة ,استخدام الأنترنت في التدريس وتطوير البحث العلمي ,دراسة ميدانية بجامعة مستغانم ,ماجستير في علم الأجتماع ,سنة 2010|2011.

21.علاوية حسيبة ,واقع استخدام وسائل الأتصال لدى اعضاء هيئة التدريس ,دراية ميدانية لكلية العلوم الأجتماعية ,رسائل ماجستير غير منشورة ,جامعة مستغانم ,سنة 2008.

22.حسين عماد مكاوي ,الأتصال ونظرياته المعاصرة ,دار المصرية اللبنانية ,القاهرة ط6,سنة 2006,ط 7,سنة 2007.

23.سامية أبو النصر ,الصحافة الألكترونية وثورة الفيس بوك ,المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ,القاهرة ,سنة 2014.

24.منال هلال المزاهرة ,تكنولوجيا الأتصالوالمعلومات ,دار الميسر ,عمان ,سنة 2014.

25.عامر أبراهيم القندلجي ,الاعلام والمعلومات والانترنت ,دار اليازوري كالنشر والتوزيع ,الأردن ,سنة 2013.

26.عامر القندلجي ,البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات تقليدية والحديثة ,دار البازوري ,الأردن ,سنة 2008.

27.صلاح الدين شروخ ,البحث العلمي ,دار العلوم الجزائر ,دون طبعة ,دون سنة .

28.ربحى مصطفي عليان ,أساليب البحث العلمي :النظرية والتطبيق ,دار صفاء للنشر والتوزيع ,الأردن ,ط5,سنة 2013.

29.مصطفي عبد السميع محمد ,تكنولوجيا التعليم ,دار الفكر ,عمان ,سنة 2004.

30.أكرام فتحي مصطفي ,انتاج مواقع الأنترنت التعليمية ,دار النشر والتوزيع ,القاهرة سنة 2006.

31.علاء عبد الرزاق السالمي ,تكنولوجيا المعلومات ,دار المناهج ,الأردن ,سنة 2010.

32.الصدق رابح ,السيير جامعات والألفية الثالثة ,دار الحبر الأسبوعي ,العدد 386من 22إلى 28جويلية ,سنة 2006.

33.ربحي مصطفي عليان ,المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية ,دار صفاء ,الأردن سنة 2010.

34.تبيل بن عبد الرحمن المعثم ,النشر الإلكتروني ,دار فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ,الرياض ,سنة 2011.

35. لحضرثروة ,ثورة المعلومات والإتصال وتأثيرها في الدولة والمجتمع ,

36.مصطفي يوسف كافي ,التعليم الإلكتروني ,دار وموسة رسلان ,سوريا ,دون طبعة دون سنة .

37.عبد اللطيف حسن فواج التدريس الفعال ,دار الثقافة للنشر والتوزيع ,عمان ,سنة 2009.

38.نهور آسعد ,ثورة العلم ,دار هومة النشر والتوزيع ,الجزائر ,سنة 2014.

39.تركي رابح ,أصول التربية والتعليم ,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ,سنة 1990.

40.محمد مقداد, الجامعة في عهد العولمة قراءات متفرقة ,دار باتنيت للمعلوماتية والخدمات المكتبة ,الجزائر ,ط 1,سنة 2005.

41.فاروق عبده فليه ,أستاذ الجامعة الدور والممارسة ,دار زهراء الشروق ,القاهرة ,سنة 1997.

42.محمد سكران ,الطالب والأستاذ الجامعي ,دار الثقافة لنشر والتوزيع ,ط 1,سنة 2001.

43.عبد العزيز الغريب صفر ,الجامعة والسلطة ,دار العالمية لنشر والتوزيع ,القاهرة سنة 2005.

44.سبل بدران ,التجديد في التعليم الجامعي ,دار النشر والتوزيع ,الأسكندرية ,بدون طبعة ,بدون سنة .

45.فردوس عبد الحميد البهناوي ,منظومة التعليم العالي ,دار عالم الكتب ,القاهرة ,سنة 2006.

46.علي السيد الشخيبي ,آفاق جديد في التعليم الجامعي العربي ,دار الفكر العربي القاهرة ,سنة 2012.

47.غريد جمال ,جامعة اليوم ,أعمال ندوة ,وتقديم غريد جمال ,منشورات C.R.A.S.C,الجزائر ,ماي 1998.

المعاجم والقواميس

المعاجم العربية:

48.المجاني المصور ,معجم مدرسي ,جوزيف الياس ,دار المجاني بيروت ,لبنان, 2000.

49.أبراهيم مذكور معجم العلوم اجتماعية الهيئة المصرية الكتاب ,القاهرة ,1985.

50.المعجم الوسيط ,أبراهيم مصطفي ,حامد عبد القادر ,أحمد حسن الزيان ,محمد على النجار الجزء الأول والثاني ,ط1,القاهرة ,1960.

القواميس باللغة العربية

51.المنجد في اللغة والأعلام ,دار المشرق ,المشرق العربي ,بيروت ,ط4-5 ,2008.

الكتب باللغة الفرنسية:

52.Bemmoume Mahfoud "educatiom et dèveloppememt "AlgèrieBillam et penspective du système è ducatif .E.N.A.G.200-P 317

53.la Bididjamel ,Sciemce et pouvoineemAlgèhie de l 'imdèpeemdamce au 1 plam de la nechencleSciemtifique office de pullicotiomsumivensitaine ,Algen .p.p 23.24 .

54.guenidjamel "l 'umivensitèaujound'hui "actes sèmimaincoondim et pnèsemtatiom-gueniddjamel –èditiom C.R.A.S.C.P.P.12.13.